(الإجتياح الشامل) يبدأ.. والجيش يتقدّم لـ(الحسم النهائي)

ضوابط جديدة للشفافية ولتحصين (المعادن) من الفساد

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 7 يوليو 2025م الموافق 12 محرم 1447هـ | العدد 303 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

الشرطة تسترد سجناء فارين من السجون.. ونشر قوات خاصة لتأمين العاصمة

هيئة مياه الخرطوم: بدء التشغيل التجريبي لمحطتي بيت المال والمقرن

أعلن مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم، محمد علي العجب، عن إنطلاق التشغيل التجريبي لمحطتي بيت المال والمقرن بعد جهود هندسية وفنية مكثفة

هموم الناس

من داخل مستشفى الرحمة التخصصي لقرى الشبونات بالجزيرة

(ص 7)

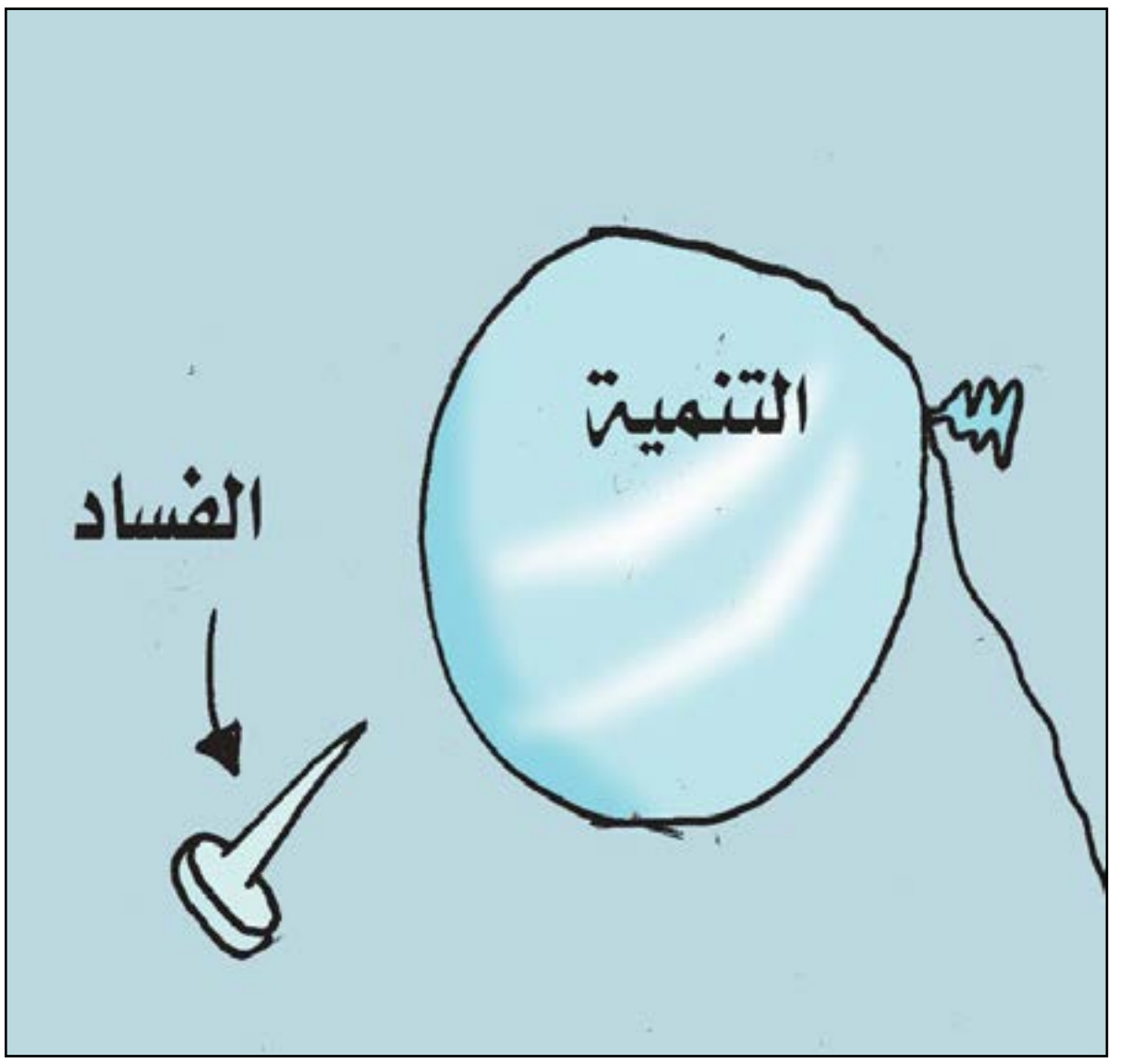

5

الخرطوم.. إنجازات جديدة لاستقبال العائدين

6

رسالة في بريد رئيس الوزراء المخدرات.. الحرب الموازية الخفية

الهلال يختتم اعداده لمواجهة الزمالة والمريخ يجري مرانه الختامي لمواجهة مريخ التبلدي 13

8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

8 الضمير السوداني في المهجر: مبادرات العودة الطوعية تنبض بالحياة

عمرو خان

9 بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

14 ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

«الهجرة»: ارتفاع الفارين من «الفاشر» إلى أكثر من مليون شخص

كشفت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، الأحد، عن ارتفاع أعداد النازحين من الفاشر في ولاية شمال دارفور إلى أكثر من مليون شخص

وشنّت المليشيا هجمات على معظم القرى والمناطق حول الفاشر اعتبارًا من مايو 2024، ضمن محاولاتها العنيفة للسيطرة على المدينة، والتي شملت تدمير مصادر المياه، والحصار، والانتهاكات

وقالت منظمة الهجرة، في بيان تلقّته «سودان تريبون»، إن 1,014,748 شخصًا جرى تهجيرهم من محلية الفاشر، بما يمثل أكثر من 10% من إجمالي النازحين داخليًا في السودان

وأشارت إلى أن أعداد الذين فرّوا من مدينة الفاشر ومخيم زمزم وصلت إلى 718,998 شخصًا، بما يعادل 155,602 أسرة.وكشفت عن نزوح 99% من سكان مخيم زمزم الواقع على بُعد 12 كيلومترًا جنوب غرب الفاشر، بعدد أفراد بلغ 498,955 شخصًا، منهم 436,685 فردًا فرّوا إلى 26 موقعًا في أربع ولايات.وتحدثت المنظمة عن أن 75% من نازحي مخيم زمزم انتقلوا إلى طويلة الخاضعة لسيطرة حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور، فيما فرّ 10% إلى الفاشر، بينما لجأ البقية إلى تشاد

وشنّت الدعم السريع في 11 أبريل السابق هجومًا على مخيم زمزم، وتمكنت من السيطرة عليه بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات مع الجيش وحلفائه.ولجأ 1,1 مليون سوداني إلى تشاد منذ اندلاع النزاع في 15 أبريل 2023، يمثلون 27% من إجمالي عدد الذين عبروا الحدود هربًا من الحرب والعنف

وقالت منظمة الهجرة إنها وثّقت 117 حادثًا تسبب أو حفّز على النزوح في شمال دارفور منذ اندلاع النزاع، منها 85% تتعلق بهجمات أو اشتباكات مسلّحة، فيما البقية ناتجة عن مخاطر طبيعية مثل الفيضانات والحرائق

وقدّرت المنظمة وجود 1,974,958 نازحًا في شمال دارفور، بما يمثّل 20% من إجمالي النازحين داخليًا، حيث يقيم 46% في مراكز إيواء، و29% مع عائلات مضيفة، والبقية في المدارس والمرافق العامة والملاجئ المؤقتة والمساكن المستأجرة

وتوقّعت استمرار موجات النزوح بسبب الاشتباكات، خاصة من الفاشر إلى طويلة ومليط وكتم، كما رجّحت استمرار الحركة عبر الحدود إلى تشاد، خاصة مع النزوح المتكرر للأسر

وتُعد ولاية شمال دارفور أكثر الولايات تضررًا من النزاع، في ظل استمرار هجمات الدعم السريع على معظم مناطقها، بما في ذلك القرى التي لا تتواجد فيها أي مظاهر عسكرية

الاجتياح الشامل يبدأ.. والجيش يتقدّم نحو (الحسم النهائي)

كشفت مصادر عن صدور توجيهات من رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة ببدء ما وصف بالاجتياح الشامل ضد مليشيا الدعم السريع في كردفان ودارفور

، في خطوة عسكرية هي الأوسع نطاقًا منذ اندلاع الصراع المسلح، بهدف إستعادة السيطرة الكاملة على المدن والمواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها المليشيا

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة لـ(الهدهد نيوز) أن القرار جاء استنادًا إلى تقييم ميداني دقيق أعدّته هيئة العمليات والاستخبارات في الجيش السوداني، أكّد جاهزية القوات المسلحة لتنفيذ عمليات حاسمة وسريعة في عدد من المحاور الحيوية، وخاصة في ولايات كردفان ودارفور

وأشارت المصادر إلى تحركات ميدانية واسعة النطاق شملت نقل وحدات مدرعة وقوات نوعية من معسكرات التدريب والاحتياط إلى الخطوط الأمامية، إضافة إلى تعزيز قدرات الطيران المسيّر والاستطلاع الإلكتروني بهدف تمهيد طرق الاقتحام، وقطع خطوط الإمداد التي تستخدمها المليشيا في المناطق المستهدفة.وأكدت القيادة العامة للقوات المسلحة أن هذه العملية تُعد جزءًا من المرحلة النهائية لـ(معركة التحرير)، مشيرة إلى أن القرار «لا رجعة عنه» وأنه يندرج ضمن خطة محكمة تهدف إلى إنهاء التمرد، وبسط هيبة الدولة واستعادة الأمن في جميع ربوع البلاد.ويأتي هذا التطور في وقتٍ تشهد فيه جبهات القتال تصعيدًا متسارعًا

تجديد الثقة في جبريل وزيرا للمالية و(طه) للمعادن

كشفت مصادر مطلعة بحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي أن نصيب الحركات المسلحة في الحكومة الجديدة تم حسمها تماما مع مجلس السيادة

وقالت المصادر، التي رفضت الإفصاح عن نفسها لموقع (المحقق) الإخباري إنه تم الإتفاق على الاحتفاظ بنفس الوزارات لحركات دارفور وبالتحديد المالية والمعادن، وأن الحركات من حقها الترشيح في هذه الوزارات، مضيفة أن رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان حسم هذا الموضوع، مبينة أن المعادن ستظل لحركة تحرير السودان، وأنه من المرجح تغيير الوزير محمد بشير أبونمو، وأن أبرز المرشحين لها وبقوة هو نور الدائم طه، مساعد رئيس الحركة

مداهمة أوكار الظلام بالحاج يوسف.. سقوط ٣٤ متهماً أجنبياً

نفذت قوات الطوف المشترك بمحلية شرق النيل حملة منعية كبرى في منطقة الحاج يوسف، استهدفت الحد من الظواهر السالبة وضبط الوجود الأجنبي غير المقنن، خاصة في أحياء الشقلة وشارع واحد، وأسفرت عن ضبط 34 متهماً من الأجانب متورطين في أنشطة غير قانونية، أبرزها تصنيع وترويج الخمور البلدية

واستهدفت الحملة أوكار الجريمة المنتشرة في المنطقة، وضبطت كميات كبيرة من الخمور البلدية وأدوات تصنيعها، وأزالت القوات عدداً من العشوائيات التي كانت تُستخدم كمخابئ ومراكز إنتاج للخمور.وأكدت مصادر أمنية أن بعض المساكن في منطقة المايقوما – القادسية كانت تُستخدم لأغراض غير قانونية، وتمت إزالتها بالكامل وإبادة الخمور المضبوطة في الموقع

و أقامت القوات المشاركة في الحملة ارتكازات أمنية ثابتة ومتحركة لمراجعة أوراق المركبات، والركشات، والدراجات النارية، في إطار جهود بسط الأمن والنظام العام وضبط المخالفين

وتأتي هذه الحملة في ظل تنامي ظاهرة الوجود الأجنبي غير القانوني والأنشطة المخالفة التي تُشكّل تهديداً مباشراً على الأمن الاجتماعي والصحي والاقتصادي في المنطقة

ووجّهت الجهات الأمنية تحذيرات صارمة لكل من تسوّل له نفسه استغلال الظروف الحالية لإقامة أنشطة غير مشروعة،

توجيه بنشر القوات الخاصة للشرطة لتأمين العاصمة

وجه وزير الداخلية الفريق بابكر سمرة بنشر قوات الشرطة الخاصة بولاية الخرطوم لإسناد شرطة ولاية الخرطوم والمساعدة في تأمين العاصمة. وتفقد الوزير مقر القوات بالخرطوم بحري برفقته نائب المدير العام المفتش العام الفريق محمد إبراهيم عوض الله . وامتدح وزير الداخلية مواقف وتضحيات دائرة القوات الخاصة بالإدارة العامة للشرطة الأمنية خلال معركة الكرامة وأشاد بكفاءة ومهنية القوات الخاصة التي تم إعدادها منذ وقت طويل إعداداً خاصاً لمجابهة مثل هذه التحديات والصعاب.

من جهته قدم مدير الشرطة الأمنية اللواء سفيان عبدالوهاب حمد تنويرا عن القوات الخاصة والمهام الموكلة اليها من خلال الانتشار والتأمين بولاية الخرطوم من خلال الارتكازات الليلية وتأمين الجسور والكباري وإسناد شرطة ولاية الخرطوم إلى جانب مشاركاتها في محاور القتال.

مليشيا (آل دقلو) تفرض قيودا على المنظمات الأجنبية في دارفور

أعلنت ما يسمى بالوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية بولاية غرب دارفور – تتبع لمليشيا الدعم السريع- ، فرض مجموعة من الإجراءات التنظيمية الجديدة تهدف إلى الحد من المخاطر الأمنية التي تواجه المنظمات الأجنبية والوطنية العاملة في المنطقة، وذلك في أعقاب سلسلة من الحوادث التي طالت فرق الإغاثة خلال الأسابيع الماضية

و تعرض فريق تابع لمنظمة «هاندي كاب» الفرنسية لحادثة أمنية في يونيو الماضي، إضافة إلى مقتل سائق يعمل لدى منظمة «كونسيرن» في حادث منفصل، فضلاً عن عمليات نهب واسعة استهدفت ممتلكات المواطنين على يد مسلحين مجهولين يرجح تبعيتهم لمليشيا الدعم السريع ، ما أثار قلقاً متزايداً بشأن سلامة العاملين في المجال الإنساني

وشددت الوكالة في منشور وجهته للمنظمات على ضرورة الالتزام بضوابط الحركة، وتقرر منع تنقل الفرق الميدانية بعد الساعة الخامسة مساءً، وحظرت دخول أو خروج الموظفين الأجانب عبر الحدود خلال أيام العطلات الرسمية، في محاولة لتقليص فرص التعرض للمخاطر في الفترات التي تشهد ضعفاً في التنسيق الأمني

ونصّت الإجراءات الجديدة على ضرورة التنسيق المسبق مع الوكالة قبل إجراء أي لقاءات مع رئيس الإدارة المدنية في الولاية، لضمان تنظيم العمل الميداني وتفادي أي تجاوزات قد تؤثر على سير العمليات الإنسانية

ضوابط جديدة للشفافية ولتحصين (المعادن) من الفساد

أكد رئيس الوزراء كامل إدريس أهمية إحكام العملية التعدينية في البلاد وفق رؤى وضوابط جديدة، بهدف حماية القطاع من الفساد وضمان تحقيق الفائدة القصوى للمواطنين من خلال النمو والازدهار.
وشدد إدريس على أن حكومة الأمل تولي قطاع التعدين اهتمامًا بالغًا نظرًا لدوره المحوري في تعزيز الاقتصاد القومي ودفع عجلة التنمية

استمع رئيس الوزراء، خلال اجتماع عقده اليوم بمكتبه في مدينة بورتسودان، إلى تنوير شامل قدمته وكيلة وزارة المعادن، الدكتورة هند الصديق، استعرضت فيه أبرز التحديات التي تواجه قطاع التعدين، إضافة إلى الرؤى والخطط المستقبلية الكفيلة بتحقيق النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي

وأوضحت د. هند في تصريحات صحفية أعقبت اللقاء أن وزارة المعادن وجدت كل الدعم والمساندة من رئيس الوزراء، في إطار جهود الحكومة لتعظيم استفادة الاقتصاد الوطني من قطاع التعدين، والعمل على تطويره بما يحقق أقصى درجات الفائدة للدولة والمواطن

وكشفت وكيلة وزارة المعادن أن النقاش مع رئيس الوزراء تطرق إلى ضرورة تعزيز الممارسات التعدينية المستدامة وفق المعايير العالمية، مشيرة إلى أهمية التركيز على تنظيم القطاع بشكل أفضل، وتطبيق الرقابة الصارمة، والتوظيف الأمثل لعائدات التعدين بما يخدم مصالح البلاد

وشددت د. هند على التزام الوزارة بالتعاون التام مع رئيس الوزراء لتنفيذ رؤيته الخاصة بالنهوض بالقطاع، من خلال حزمة من السياسات التي تضمن عدم إهدار الموارد، والحفاظ على البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال القادمة

و أكد رئيس الوزراء مجددًا على أن الحكومة عازمة على وضع أسس واضحة وشفافة لإدارة قطاع التعدين، بما يحصنه من أي محاولات للفساد أو الهدر، وبما يضمن أن تنعكس عائداته بشكل مباشر على حياة المواطنين ومستوى رفاههم، ويسهم في بناء اقتصاد وطني قوي ومتين

نشر مئات المقاتلين من جيش سلفاكير في معبر حدودي مع السودان

أغلقت قوات الجيش الشعبي في جنوب السودان، معبر (الرقيبات) الحدودي مع ولاية شرق دارفور، عقب حادثة نهب مسلح.وتسببت الحادثة، في مقتل اثنين من مواطني جنوب السودان وآخر من السودان.وتقع منطقة «الرقيبات» الحدودية على نحو 240 كيلومترًا تقريبًا جنوب مدينة الضعين بولاية شرق دارفور.
وقال شهود عيان لـ (دارفور24) إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على أربعة أفراد كانوا يستقلّون دراجات نارية «موتر» في طريقهم إلى جنوب السودان.وأشاروا إلى أن الحادث أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة الرابع
وذكر الشهود أن قوات الجيش الشعبي نشرت مئات المقاتلين عند مدخل الكبري من الناحية الجنوبية ومنعت الحركة تمامًا
وتسبب إغلاق المعبر في توترات أمنية بالمنطقة، كما توقفت الحركة اليومية، مما أدى إلى تكدّس مئات الشاحنات والمواطنين الفارّين إلى دولة جنوب السودان، إلى جانب المرضى المتجهين لتلقي العلاج في مستشفيات جوبا.ويمثّل معبر الرقيبات أهمية إنسانية لآلاف السودانيين الفارّين من جحيم مليشيا الدعم السريع، باتجاه دولة جنوب السودان
ويُعتبر المعبر شريانًا اقتصاديًا حيويًا لتمرير المواد الغذائية والبترولية إلى ولايات غرب السودان

الشرطة تسترد سجناء فارين من السجون

كشف مدير عام قوات السجون الفريق ياسر عمر أبوزيد عن تمكن قواته من استرداد واسترجاع عدد من السجناء الفارين من السجون السودانية عقب اندلاع تمرد مليشيا الدعم السريع في 15 أبريل 2023 .وقامت مليشيا (آل دقلو) باطلاق سراح كل السجناء من السجون ويقدر عددهم بنحو 19 ألف نزيل وتم تجنيد جزء كبير منهم في صفوف المليشيا
وتفقد وزير الداخلية الفريق بابكر سمرة مصطفى رئاسة قوات السجون الأحد وترأس إجتماع هيئة قيادة قوات السجون مستمعاً خلاله لتنوير ضافٍ من مدير عام قوات السجون شمل الموقف العام للسجون والمرافق الإصلاحية التابعة لها والعمل المستمر لتهيئة بيئة السجون ومطابقتها للقوانين الدولية والمحلية
وكشف مدير السجون عن الإجراءات التي تم إتخاذها لإستعادة النزلاء الهاربين، مؤكدا نجاح هذه الإجراءات في ضبط العديد منهم
بالمقابل تعهد وزير الداخلية بدعم قوات السجون وتوفير معينات العمل والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجالات التدريب التخصصي لمنسوبيها حتى تتمكن من أداء رسالتها الإصلاحية على الوجه الأكمل

إطلاق مشروع ضخم لمكافحة الفساد بالشمالية

شهدت مدينة دنقلا تدشين مشروع التحصيل والسداد الإلكتروني «إيصالي» من داخل الوحدة الحسابية بوزارة المالية بالولاية الشمالية، وذلك في ختام الورشة التدريبية التي استهدفت المحاسبين والمتحصلين والمراجعين والمراقبين الماليين وعددًا من المهتمين بالمجال الاقتصادي بالولاية
وأكد مدير الإدارة العامة للمالية والموازنة بالشمالية عبد الله محمد عثمان العاز لـ(سونا) أن مشروع التحصيل والسداد الإلكتروني «إيصالي» يمثل خطوة كبيرة نحو دعم الاقتصاد القومي وتحقيق الشفافية المالية، مشيرًا إلى أن المشروع يسهم في تقديم خدمات أفضل للمواطنين، وضمان توريد كافة الموارد المتحصلة إلى خزانة واحدة تخضع للرقابة وتصرف وفق بنود الميزانية المحددة.
وشدد على أهمية المشروع في منع تجنيب الأموال العامة خارج القنوات الرسمية، وحماية المال العام من مخاطر الفساد

وباء غامض يفتك بـ(الحمير والخيول) في دارفور

تشهد منطقة (دار سميات) في شرق الفاشر بولاية شمال دارفور أزمة عطش حادة تُهدد حياة المئات من الأسر وقطعان الثروة الحيوانية
وقال عدد من المواطنين من بلدة «قلقي»والقرى المجاورة لها بمنطقة دار سميات لـ (دارفور24)، إنهم يواجهون أوضاعًا مأساوية بسبب تفاقم أزمة العطش هذه الأيام، وطالبوا المنظمات العاملة في مجال المياه بالتدخل العاجل.
وأفاد المواطن أنور محمد عبد الله ، بأن السكان يقضون أكثر من عشر ساعات يوميًا في البحث عن الماء.
وأضاف: «هنالك أكثر من 16 قرية بمنطقة دار سميات تُعاني من أزمة عطش حادة، ما يدفع غالبية السكان إلى قطع مسافات طويلة بحثًا عن الماء»
وأوضح أنهم يقطعون تلك المسافات سيرًا على الأقدام في كثير من الأحيان، نظرًا لعدم امتلاكهم وسائل بديلة، بما في ذلك الدواب
وفي السياق، شكت المواطنة سمية يعقوب من حلة عبد الله من تفاقم المعاناة في الحصول على المياه، مشيرة إلى أن القرية شهدت مؤخرًا وباءً غامضًا تسبب في نفوق الحمير والخيول، مما أجبر السكان على قطع مسافات طويلة بحثًا عن الماءوطالبت سمية المنظمات العاملة في مجال المياه بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة السكان في مناطق دار سميات من أزمة العطش.وأقر مدير مشروع المياه بشمال دارفور، عبد الشافع عبد الله آدم، بشح المياه في مناطق دار سميات شرقي الفاشر
شوقال في تصريح لـ (دارفور24) إن مناطق دار سميات تقع غالبًا ضمن النطاق الجيولوجي للصخور الأساسية، مما يُضاعف معاناة السكان بسبب أزمة المياه، خاصة في موسم الصيف، في ظل الكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة
وأضاف: "المناطق الجنوبية المتاخمة لحوض ساق النعام ومناطق لوابد وأب زق ستنعم مستقبلًا بمياه آمنة ومستقرة في حال تم مدها بشبكات المياه الريفية من الأحواض الجوفية المذكورة"
وتابع: "أما المناطق الواقعة في الوسط، فجميعها مناطق صخرية، وبالتالي يعتمد سكانها على المضخات اليدوية والحفائر، وهو ما يُفاقم معاناتهم في موسم الصيف"
وأوضح أن إدارة المياه كانت تنفّذ خطوات استباقية لصيانة المضخات اليدوية وتأهيل السدود والحفائر بغرض تخفيف العبء عن المواطنين خلال فصل الصيف، لكن تلك الإجراءات توقفت بسبب الحرب

مع انتشار استخدام منظومات الطاقة الشمسية في السودان، بات من الضروري رفع الوعي بمخاطر محتملة قد تصاحب هذا الاستخدام، خاصة في فصل الخريف الذي يشهد أمطارًا غزيرة، ورياحًا قوية، وزوابع رعدية قد تتحول إلى أعاصير محلية في بعض المناطق.

مع تباشير الخريف

احذروا الخطر القادم

1 الامطار والفيضانات

تجمع المياه على الأسطح أو حول قواعد الألواح قد يؤدي إلى تلف في الأسلاك فيحدث كارثة انسانية

2 البرق والرعد

ألواح الطاقة وأنظمتها الكهربائية يمكن أن تتعرض لصواعق مباشرة أو غير مباشرة تؤدي إلى اذى حسيم

3 الرياح والعواصف

الرياح القوية والعواصف قد تتسبب في تفكيك أو تحريك الألواح وبالتالي احداث الصدمات الكهربائية

احترازات الخريف

استخدام هياكل تثبيت مقاومة للرياح العالية واختيار بطاريات مقاومة للرطوبة

صيانة دورية قبل وأثناء الخريف تشمل تثبيت الألواح وتنظيفها.

رفع الأنظمة الكهربائية عن الأرض وتغليفها بصناديق محكمة مقاومة للماء.

اختراقات في المياه والكهرباء

الخرطوم.. إنجازات جديدة لاستقبال العائدين

وصلت مطار بورتسودان الدولي، أمس الأحد، رحلة تقل سودانيين عائدة من سلطنة عمان، كجزء من مظاهر يومية تتكرر في المطار نفسه والمعابر الحدودية عبر مصر وجنوب السودان.

وقدرت مفوضية اللاجئين، السودانيين الذين عادوا من مصر منذ مطلع العام الحالي بنحو 300 ألف مواطن، بينما يستقبل معبري أرقين وحلفا يوميا عشرات الباصات التي تقل سودانيين عائدين إلى ديارهم، أغلبهم لولاية الخرطوم.

تقرير - الطيب عباس

في الخرطوم وبالوتيرة نفسها، التي يعود بها السودانيون، تنشط حكومة الولاية في توفير الحد الأدنى للعيش بطمأنينة داخل عاصمة خرجت لتوها من حرب ضروس، بالتركيز على المياه والكهرباء والأمن والصحة

واقعيا، فإن حكومة ولاية الخرطوم نفذت اختراقات مهمة في ملف المياه، حيث أعلنت هيئة مياه الخرطوم، أمس، دخول محطة مياه المقرن للخدمة إلى جانب إعادة تشغيل خط مياه بيت المال الذي يمد أم درمان القديمة والعرضة بالمياه، وذلك وفقاً لإعلام الولاية، وهي محطتين تغطيان تقريبا نحو 15% من مدينتي الخرطوم وأم درمان

وفي جبل أولياء، أعلنت ولاية الخرطوم، أمس الأحد، رسميا عن استئناف تشغيل خط مياه جبل أولياء، الذي يغذي أكثر من 35 قرية جنوب الولاية، بجانب بدء أعمال صيانة الخط الرئيسي بقطر 28 بوصة لتأمين الإمداد المائي لبقية المناطق بمحلية جبل أولياء، وذلك عبر مبادرة (نفير)

بجانب هذه التطورات في ملف المياه بولاية الخرطوم، فإن بعض محطات المياه لا تزال تعمل لكنها تأثرت بقطوعات الكهرباء، في وقت اتجهت فيه حكومة ولاية الخرطوم لاستخدام الطاقة الشمسية لتشغيل الآبار بدلا عن الكهرباء، التي لا تزال تواجه تحديات سيما في مدينة الخرطوم وأجزاء من شرق النيل

وأكدت مصادر ل (أصداء سودانية)، أن كهرباء أم درمان ستشهد نوعا من الاستقرار ابتداءا من اليوم الاثنين، متوقعة أن تنخفض ساعات القطوعات إلى أربعة أو ستة ساعات في اليوم، وفي بقية ولاية الخرطوم تجتهد حكومة الولاية في توصيل الكهرباء، حيث بدأ العمل في مناطق جنوب الحزام وشرقي الخرطوم وأجزاء واسعة من بحري وشرق النيل، ومن المفترض أن تتم توصيلات الكهرباء في هذه المناطق بشكل كامل بحلول مطلع أغسطس المقبل

الملف الأمني:

بحسب مراقبين، لا يزال الملف الأمني يواجه تحديات، لكنه بالمقابل يشهد تحسنا باستمرار، وحسب شهود عيان توقفت بشكل كبير أصوات الرصاص التي كانت تسمع ليلا في أنحاء متفرقة من ولاية الخرطوم، وذلك عقب قرار منع إطلاق الأتيرة النارية في المناسبات، كما أن التواجد الكثيف للشرطة قلل من ظهور باقي القوات النظامية، ما خلق نوعا من تطبيع الحياة بالعاصمة، بالمقابل تجتهد فرق الهلال الأحمر، في إزالة الأنقاض والتشوهات البصرية وجمع مخلفات الحرب لخلق بيئة آمنة تسهل من بقاء المواطن آمنا في منطقته

الداخلية تنتقل للخرطوم:

أمس الأحد، أعلن وزير الداخلية، الفريق بابكر سمرة، تدشين إنطلاقة العمل من داخل مقر الوزارة بالخرطوم

وأكد في تصريح للمكتب الصحفي للشرطة، أن مباشرة أعمال الوزارة الإدارية من داخل مقر الوزارة بالعاصمة ورئاسة قوات الشرطة يأتي لمتابعة كافة خطط التأمين والانتشار الشرطي بالولايات والمحليات خاصة ولاية الخرطوم عبر أقسام الشرطة المنتشرة والإرتكازات والأطواف بمختلف مسمياتها بجانب متابعة الخدمات الشرطية الهجرية من جوازات وسجل مدني ومرور، مضيفا أن كل مطلوبات العمل الخاصة بتهيئة بيئة العمل تسير وفق الخطة الموضوعة ، مشيدا بالجهود الكبيرة التى بذلت لإستئناف العمل بوزارة الداخلية ورئاسة قوات الشرطة باعتبار أن المهام والواجبات بتوفير الأمن الداخلى وتقديم كافة الخدمات الشرطية والجنائية تتطلب التواجد والمتابعة حتى عودة المواطنين إلى منا طقهم

عودة وزارة الداخلية لمقرها بالخرطوم، ستعزز بحسب مراقبين من الأمن بالولاية، ذلك بجانب أنها من موقعها بشارع الجامعة ستغطي كامل منطقة السوق العربي ووسط الخرطوم، بما يسهل من عودة المحال التجارية وفتح أسواق وسط الخرطوم

وزارة التربية تبدأ عملها من الخرطوم:

على نسق وزارة الداخلية، أعلنت وزارة التربية والتعليم الاتحادية إستئناف عملها، أمس الأحد، من داخل مقرها بولاية الخرطوم، وذلك بعقد اجتماعين، ترأسهما وكيل الوزارة، أحمد خليفة. وقال الوكيل إن انتقال عمل الوزارة إلى مقرها بولاية الخرطوم يكسب الولاية دفعة قوية لتطبيع الحياة وعودة الاستقرار بها باعتبارها تمثل رمزية للدولة، مشيرا إلى انها أكثر الولايات تضررا من الحرب

ليس بعيدا عن هذا، انتظمن أمس، طالبات مدرسة فاطمة الزهراء بمنطقة الحلفايا بالخرطوم بحري، في الدراسة بعد عامين ونصف من التوقف، وأحيت عودة المدرسة لإستئناف الدراسة، المنطقة، حيث رجع زخم الاكتظاظ، والباعة حول المدرسة

وحسب متابعات الصحيفة، فإن الإدارات المختلفة بمجلس السيادة تنتظر إكتمال صيانة القصر الجمهوري، لإستئناف العمل بالعاصمة، حيث تجري الصيانة بوتيرة متسارعة، والشهر الماضي أعلن الأمين العام لمجلس السيادة، الفريق محمد الغالي إنتهاء المرحلة الأولى من صيانة القصر الجمهوري، بجانب ذلك، فإن رئيس الوزراء كامل إدريس يخطط في المستقبل القريب لنقل دواوين الدولة للعاصمة الخرطوم لمباشرة العمل من العاصمة

هذه التحركات المتسارعة من الحكومة المركزية وحكومة ولاية الخرطوم، تواجه تحديات يومية مع كل صباح يعود فيه سودانيون من الخارج، حيث يتطلب ذلك توفير الخدمات وتعزيز الأمن في المناطق التي يعود لها سكانها

وفق مشاهدات للأوضاع بالخرطوم، فإن الحياة عادت بشكل اعتيادي لمناطق واسعة بأم درمان، حتى أنه يصعب معرفة، عما اذا كانت هذه الرقعة قد شهدت معارك شرسة أم لا، حيث اختفت بشكل كامل مظاهر الحرب وبدأ الناس يتسوقون بأريحية ويتحركون بطمأنينة كما لو أنهم في مساء الرابع عشر من أبريل 2023، بينما لا تزال مناطق - غير مكتظة بالسكان - داخل العاصمة تعاني على نحو ما من آثار الحرب، حيث البيوت فارغة والشوارع يلفها الصمت

ويرى مراقبون أن عودة المواطنين تساهم بشكل حاسم في تطبيع الحياة وزيادة الرقعة الأمنية، فالبيوت الفارغة والشوارع الفاضية أشد خطرا على الأمن من رصاصة تتحرك في الظلام، ومن هنا يقرأ مراقبين حرص الحكومة على عودة المواطنين وتسريعها في توفير الخدمات من أجل تطبيع الحياة وإنهاء آثار الحرب

مع الجهود الكبيرة لحكومة الخرطوم في ملفات المياه والكهرباء والأمن، والتدفق المتزايد للعائدين، يمكن القول أن العاصمة بدأت تعود لعافيتها وتسترد بعضا من ألقها، عقب سنوات مريرة من التخريب، هى الأكثر فداحة في تاريخها القريب والبعيد

رسالة في بريد رئيس الوزراء
المخدرات.. الحرب الموازية الخفية

لواء شرطة (م) د. نجم الدين عبد الرحيم خلف الله

* إن كان مجلس السيادة والقوات المسلحة والقوات النظامية منشغلة بحرب الكرامة لدحر المليشيا الباغية فإن هناك حرباً خفية تديرها المليشيا ومن يقف خلفها، لترويج المخدرات ونشر الإدمان وسط أبناء وبنات السودان، حتى تكتمل حلقة إقعاد إنسان السودان وحكومته عن إعادة بناء دولته وإعمارها، وهذه الحرب تنتظر من الحكومة المدنية تفعيل كل المؤسسات المعنية بالمكافحة والتوعية لخفض المعروض من المخدرات فى السوق السوداني وكذلك خفض الطلب عبر التوعية المستمرة للشباب

* تُستخدم المخدرات فى كل دول العالم لتحقيق هدفين لا ثالث لهما، فإما يهدف تجار المخدرات إلى تحقيق الربحية العالية والسريعة من عائد بيعها، أو تهدف بعض الدول الامبريالية والمنظمات إلى استهداف دول أخرى لأسباب مختلفة ومتعددة ، ويشهد التاريخ أن دولاً عظمى مثل الصين تنازلت عن أجزاء عزيزة عليها من أراضيها بأسباب إدمان الشعب الصيني للمخدرات الواردة إليهم من بريطانيا العظمى عبر شركة الهند الشرقية، وخضعت لشروط قاسية من أمريكا وبريطانيا مقابل تخفيف الكميات من الأفيون التى يتم تصديرها للصين من أوروبا.

* ودولة مثل ألمانيا تم استهدافها بواسطة المخدرات من الدول المعادية فأصبحت من أكثر دول العالم إدماناً للمخدرات ومن أقل دول العالم في معدل النمو السكاني

ومن المعلوم أن دولة مثل لبنان تعتبر من أكبر الدول المنتجة للأفيون فى العالم العربي، وذلك بسبب إستهداف دولة الكيان لها فأقعدتها عن التطور و تركتها رهينة للنزاعات والحروب الداخلية

* إذن فليعلم القارئ العزيز أن تعاطي المخدرات لا ينحصر ضررها على الفرد المتعاطي فقط

لماذا تعتبر المخدرات خطيرة ؟:

* أضرار صحية إلى أسرته حيث تصاب الأسرة بالتفكك ثم إلى المجتمع الذي يقيم فيه بأسباب التعديات التى يقوم بها المدمن على المحيطين به وبسبب انسحابه الاجتماعي عن أي دور إيجابي تجاه المجتمع، كما يتعدى الضرر المجتمع إلى الدولة وأمنها القومي حيث يشكل المدمن خطورة بالغة من حيث قابليته للدخول فى عالم العمالة والارتزاق للعصابات والمنظمات ضد دولته كما سيكون عاجزاً عن تقديم أي دور إيجابي للدولة إذا سلم من شرور العمالة والارتزاق.

الحروب وضع مثالي للإستهداف:

* قد يجد تاجر المخدرات صعوبة فى اختراق المجتمعات السليمة المعافاة في أوقات السلم، وبالمقابل تشكل الحروب والنزاعات أرضاً خصبة لإنشاء سوق المخدرات لأسباب قد ترتبط بالشخص أو المجتمع أو الدولة، فالإنسان أوقات الحرب والنزاعات يكون أكثر قابلية للتعاطي بل وللإدمان لأسباب الآثار النفسية السالبة الناتجة عن الحرب، أو بسبب الحاجة الشديدة للمال لعدم توفر أعمال أخرى توفر له الدخل المطلوب لتسيير أعباء الحياة و تكاليفها. أما المجتمع فيصبح أكثر عرضة للإختراق أيضاً بسبب التفكك الذى يصيب المجتمع بسبب عدم الإستقرار والهجرة، وبأسباب تتعلق بالرهق النفسي للمجتمعات والمشغوليات الأخرى المتعلقة بالبحث عن سبل الحياة الكريمة، والدولة تجد نفسها عند الحروب والنزاعات عاجزة عن الإلتفات للقضايا المجتمعية وتجدها تبذل كل مقدراتها وجهدها من أجل الإنتصار على العدو ثم السعى لتوفير الأمن وتوفير مستلزمات الحياة البسيطة للمواطنين

* بين هذا الإرهاق و مسؤوليات الأمن والإطعام يتسلل تاجر المخدرات أو قد يطغى فيجاهر بجريمته دون خوف لإحساسه بعجز الدولة عن فرض سلطانها

الأجهزة المختصة بمكافحة المخدرات:

* الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، برئاسة الشرطة، هى الإدارة الأصيلة والمحورية فى مكافحة المخدرات وتساعدها فى ذلك اللجنة القومية لمكافحة المخدرات والمنظمات الوطنية والقوات النظامية الأخرى والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الاختصاص، وقع السودان على جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمخدرات فى 1961، 1971، 1988، والسودان عضو فاعل فى جميع المنظات الدولية والإقليمية فى المنطقة العربية والأفريقية، وظل يشارك سنوياً فى المؤتمر الدولي السنوي في فيينا، ويعتبر من المؤسسين لهذه الاتفاقيات.

* لكن من المؤكد أن الحرب الدائرة الآن أثرت على أداء هذه الإدارة ومن يعاونها بأسباب تتعلق بالعجز الكبير فى الامكانيات المطلوبة من آليات وأسلحة وأجهزة متابعة ورصد وكشف، وقد تأثرت هذه كلها بعدوان المليشيا المباشر على كل مقار الادارة العامة والادارات الولائية. مما يتطلب تدخلاً" عاجلا" من الحكومة المركزية لتعويض الإدارة بما فقدته خلال فترة الحرب. كذلك تأثرت الرقابة المجتمعية التى كانت تساعد الإدارة كثيراً فى عملها فى الأحياء بسبب هجرة المواطنين، وعلينا أن نتذكر أن هناك عدداً ضخماً من المحكومين من تجار المخدرات كانوا في السجون الاتحادية والولائية وقد تم إطلاق سراحهم بواسطة قوات المليشيا خلال العامين 2023 و2024 ومن المؤكد أن معظم هؤلاء عادوا لمما ر سة شاطهم السابق

الخروج من المأزق:

* لن يستطيع السودان الخروج من هذا المأزق دون مساعدة المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية والمحلية لتوفير الآليات المطلوبة وأجهزة الرصد والمتابعة والكشف للمخدرات، وحتى يحصل السودان على الدعم الدولي والإقليمي يجب أن يعمل على أن تدرك وتستشعر هذه المنظمات خطورة ان يتحول السودان إلى دولة حاضنة لعصابات المخدرات خاصة أن السودان يتميز بموقع جغرافي في قلب أفريقيا والعالم العربي وموقع ممتاز على ساحل البحر الأحمر، ومن الممكن أن يشكل ممراً مائياً مثالياً لتجارة المخدرات إلى أوروبا وآسيا إذا لم يتم تزويد الموانئ والمداخل والمخارج بالأجهزة اللازمة للرصد والكشف عن المخدرات

الدعم الدولي والإقليمي حق وليس منحة:

* إن حصول السودان على الدعم الدولي من المنظمة الأممية ومن المنظمات الدولية الأخرى كاللجنة الدولية للمخدرات CND والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات INCB، ومنظمة الصحة العالمية WHO، والمنظمات الاقليمية كالمكتب العربى لشؤون المخدرات ومكتب الاتحاد الأفريقي للمخدرات ليس منحة وإنما حق تفرضه الظروف الأمنية القائمة، وتفرضه مآلات ما يمكن أن تسير عليه الأمور فى المنطقة إن لم يتم تداركه وإحتواؤه

* على اللجنة القومية لمكافحة المخدرات، وهذا دورها، أن تطرق أبواب هذه المنظمات بشدة للحصول على الدعم المطلوب للإدارة العامة لمكافحة المخدرات حتى تتمكن من أداء دورها فى عمليات المكافحة.

الخطة الشاملة للمكافحة تقوم على الآتى:

- إعادة تشكيل وتفعيل عمل اللجنة القومية لمكافحة المخدرات
- دعم الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالآليات والأسلحة والقوة البشرية والأجهزة المطلوب للمتابعة والرصد والكشف
- تسخير أجهزة الاعلام خاصة الإعلام الإلكتروني لتوعية الأسر والشباب بمخاطر المخدرات
- توجيه جهود المنظمات الوطنية للتوعية لخفض الطلب على المخدرات وهناك عدد كبير من المنظمات المهتمة بهذا الشأن.
- مخاطبة المنظمات الدولية والاقليمية للمشاركة فى عمليات المكافحة لخفض العرض ودعم خطة خفض الطلب التى تشرف عليها اللجنة القومية لمكافحة المخدرات.

الدعم السياسى من السلطة تنفيذية:

إن دعمكم السياسي - معالي رئيس الوزراء - لأجهزة مكافحة المخدرات ضروري لقيام هذه الأجهزة بعملها على الوجه الأكمل كما أن هذا الدعم السياسي سيقوم بتحريك القطاعات العامة والخاصة ذات الصلة لأداء دور فعال فى مكافحة انتشار المخدرات فى السودان، لذا تكمن هنا أهمية تبني سيادتكم لمشروع مكافحة الإدمان في السودان

* نسأل الله أن يمر علينا احتفال اليوم العالمى القادم 26 يونيو 2026 والسودان ينعم بالأمن والسلام حتى نعمل جميعاً من أجل سودان خالٍ من المخدرات

من داخل مستشفى الرحمة التخصصي لقرى الشبونات بالجزيرة

تقع مستشفى الرحمة بقرية شبونة عمر والشمالية في محلية جنوب الجزيرة وحدة الحوش الإدارية وتتوسط أكثر من خمسين قرية جنوب الجزيرة وساعد موقعها الجغرافي في نجاح قيام المستشفى لقرى الشبونات ال 50 حيث تبعد من مدينة ود مدني 62 كيلومتر وتتعرض هذه القري لعزلة تامة في فصل الخريف تمتد لأكثر من أربعة أشهر حيث ضياع كثير من المرض والحوامل وإصابات الخريف مع طبيعة المنطقة الزراعية ومع مجاري السيول التي تنحدر من أقص جنوب ولاية الحزيرة سيول جبل موية التي تودي إلى الكثير من الكوارث.

جنوب الجزيرة - محمد توم عوض الكريم

رئيس مجلس الأمناء: وكيل وزارة الصحة بالجزيرة يولي المستشفى إهتماما خاصا من أجل إنسان الريف

أصداء داخل المستشفى:

(أصداء سودانية) التقت السيد حيدر طلب رئيس مجلس الأمناء وبعض الأعضاء با لمجلس

وسألته عن المستشفى، والمشاكل التي تقف في طريقها، متمنية لدورتهم الجديدة في المجلس التوفيق والسداد في تطوير المستشفى كما سألناه عن ماتم إنجازه والمنتظر تنفيذه.

وقد بدأ السيد حيدر طلب بالشكر للجنة التأسيس السابقة على ما بذلوه من جهد حتى صار الحلم واقعا وذلك بتضافر جهود أهل قرية شبونات والقرى التي حولها

السيد حيدر أفاد بأن لمستشفى الرحمة دور كبير في إنقاذ الكثير من الحالات الطارئة وخاصةان مواطن تلك القرى يمر بظرف اقتصادي حرج في هذه الفترة يصعب عليه الحراك وذلك بعد عودة تلك القرى من نزوح الحرب وكلل هذا الجهد بالدعم المتواصل من وزارة الصحة بولاية الجزيرة التي أولت المستشفى بالغ الإهتمام من السيد وزير الصحة بالولاية ووكيل الوزارة كذلك أشاد السيد حيدر طلب بالدعم الكبير لصيدلية المستشفى من إدارة الدواء الدوار بالولاية وذلك بجهود مقدرة ظهرت جليا في الأسعار الإقتصادية والمنافسة لأسعار الدواء التجاري

إكمال المتطلبات:

وأوضح السيد حيدر بأنهم يبذلون جهدا كبيرا من أجل إكمال بعض المتطلبات بالمستشفى.... كما أوضح السيد طلب بأنهم تواصلوا مع بعض المنظمات الخيرية بواسطة المغتربين لتقديم الدعم للمستشفى وقد وعدوا خيرا في القريب العاجل

وأشار إلى أن مجلس الأمناء وعبر لجنته المفوضة قام بعمل تكية لحالات التردد بعد العودة من الحرب وتوفير وجبتين لهم حتي انجلت محنتهم نسبيا،

وأشاد بدور الوزارة في توفير الدواء المجاني لأصحاب الأمراض المزمنة ودواء الطؤاري رغم عدم توفره بعض الاحيان تجاريا وقال ظلت الوزارة توفره شهريا دون إنقطاع مما ساعد في العمليات القيصرية واستمرارها

نداء لوزارة الصحة:

ووجه السيد طلب نداء لوزارة الصحة بضرورة توفير عربة اسعاف (حتى ولو كانت محتاجة لصيانة مستعدون لها) وذلك إسعاف أي طارئ وخاصة في فصل الخريف وناشد السيد طلب كل الإختصاصين من أبناء المنطقة بعمل زيارة للمستشفى حتى ولو يوم واحد مع الاستعداد والإلتزام بالترحيل من والى المستشفى

أعمال الصرف الصحي:

كذلك إلتقينا بالسيد حسن بشير عضو اللجنة المفوضة الذي أوضح انهم الآن يعملون علي إكمال أعمال الصرف الصحي مع الحمامات الداخلية والخارجية كذلك عمل صيانة للارضيات بالسراميك للغرف والمعمل

ومن جانبه أوضح السيد عبد الباقي عبد الرحمن المدير الإداري ورئيس اللجنة المفوضة من مجلس الأمناء بانهم وضعوا نظاما محاسبيا للمستشفى وفق النظم المحاسبية والمراجعة العامة، وذلك لحسن التصرف في كل المساهمات التي تصل المستشفى من الخيرين والمستفيدين من الخدمة كذلك عمل لائحة داخلية لتنظيم العمل الإداري والمتابعة اللصيقة والتعاون مع وزارة الصحة لإستلام حصص المستشفى من دعم وزارة الصحة بولاية الجزيرة

التوظيف بالمستشفى:

كما ناشد السيد المدير الإداري عبد الباقي عبد الرحمن وزارة الصحة بتوظيف العاملين بالمستشفى وفق هيكل وزارة الصحة وخاصة انهم يعملون في تفاني مجانا من أجل انسان القرية والقرى من حولها جزاهم الله خيرا

في ختام اللقاء تقدم السيد رئيس مجلس الأمناء بالشكر لصحيفة أصداء سودانية لإهتمامها بامر إنسان الريف وعكس متطلباته الضرورية في العلاج والتعليم والماء

مجلس الأمناء يطالب وزارة الصحة بضرورة توفير عربة اسعاف للمستشفى

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

ستعود للوطن سيرته الأولى.. لا يأس رغم فداحة الحرب

* كل سوداني وسودانية في بلاد النزوح واللجوء، (يتلهفون) للعودة للوطن، والكل يعلم أن (الجرح عميق) والخراب (علامة مميزة)، ورهق الحياة ونقص الخدمات والغلاء، مشاهد (مصاحبة) للخراب والدمار والوحشة وصمت الشوارع في (وجل)، لكن رغم (الفاجعة) يظل الوطن هو الوطن في جماله الأخاذ و(متعة) الإنتماء إليه، والتصالح السرمدي بين الانسان وبين النيل والضفاف، أما المدن والقرى التي (انتهك) المتمردون الأوباش (سلمها وأمانها)، فهي ذات الأمكنة التي مازالت (تستقبل بحبور) الشمس والقمر ومطر الخريف فلا شئ يمنعها أن تحيا في كبرياء و(أمل) وإنشراح وبسالة.. فلئن غاب بعض أهلها بحثاً عن الأمن وإتقاء لشرور الأوباش، فلا يعني ذلك أنهم (يعافون) العودة إليها أو يترددون (حذراً) من معاناة الحياة اليومية، فهم فهموا جيداً أن العودة (أرحم) لهم من (سجن) النزوح واللجوء وياله من سجن لا مراغماً فيه ولاسعة

* ولا حياة ولا إنتعاش لمدن ولا لقرى إن لم يتصالح معها إنسانها و(ينغمس) في حزنها وفرحها وهذا (الأسى العابر)، فإن كان الأوباش قد سرقوا وسامتها وأوحشوا فيها البيوت و(اغتالوها) بالغدر والقبح و(السلاح الغبي)، إلا أنهم ما استطاعوا أن (يتنزعوا) الإنتماء لترابها من صدور أهلها لأن هؤلاء الوحوش كانوا في لحظات آستفراغهم الأحقاد عليها، كانوا (أقل) قامة ومظهراً وبينهم وبين (وسامتها) المطبوعة فيها بعد المشرقين، فقد داست القرى والمدن (الأليفة) على قطعانهم (الوضيعة) فهربوا يحاكون الجرذان الهاربة... وأما (ما خلفوه) وراءهم من خراب ودمار وأحزان و(غبائن)، فتلك هي أدوات (استئصالهم) بلا رحمة من أرض السودان، وهاهم القتلة الأوباش يذوقون مرارة الحسرات و(القتل بالجملة) فما بكت عليهم السماء ولا الأرض، وما يزال الدرس مستمر

* ما حدث من خراب ودمار ونقص في الأنفس والثمرات وشح في الدواء وقطوعات الماء والكهرباء، تمثل أثمان الحرب أصلاً قابلة للسداد فهي (قدر محتوم)، ولن تكون سبباً لأحد أن (يجافي) وطنه ويتردد في (العودة الطوعية)... ثم ماهو أهم أن (نشجع) من هم في دول اللجوء والنزوح أن يحزموا امتعتهم ويعودوا للوطن الأم، الذي ينتظرهم لإحياء (الموات) الذي خلفته الحرب، والعمل علي (إعادة بنائه) وتحريك الدم في شرايين المدن والقرى ، فلا أحد غيرنا سيعيد لوطننا (سيرته الأولى)، واليأس والإحباط و(التوجع) أدوات (هدم) وتصب في تأخير (نهضة الوطن)، فهلموا ياأبناء وبنات السودان فوطنكم في إنتظاركم وكل المدن والقرى والأفراح المغيبة قسر

سنكتب ونكتب

لا خير فينا إن لم نقلها

د. عبدالله محي الدين الجناياني

هل يتتبع السودان خطى أوروبا في إعادة بناء ما دمرته الحرب؟

* أحبائي القراء وقد ظللتم السند القوي الذي اعتمدت عليه في نشر سلسلة مقالاتي في هذا الصرح الإعلامي القوي (أصداء سودانية) .. والتي صدرت بعنوان (لا خير فيكم إن لم تسمعوها) وكانت عشرات الصفحات.. فإنني اليوم أبدأ السلسلة الثانية بعنوان (لا خير فيكم إن لم تسمعوها).. مخاطباً من يتولون أمر إدارة دولة السودان العظيمة وشعب السودان الأبي

بوصفي سودانيا أنجبته أمنا الأرض السمراء

* فقد شهدت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية مشهداً ملهماً لإعادة بناء ما دمرته الحرب، فمن بين الركام والحطام، نهضت المدن من جديد.

* واليوم، يواجه شعب السودان تحدياً مماثلاً، وإن كان مختلفاً في تفاصيله، فهل تستطيع دولة السودان أن تتبع خطى أوروبا في إعادة بناء ما دمرته حرب تمرد الجنجويد الأخيرة؟

* تشابهٌ واضحٌ بين الوضعين، فبعد أكثر من عامين من الحرب، بدأ السودانيون العودة إلى مدنهم وقراهم المدمرة، حاملين معهم آمالاً ومخاوفاً

* لكن رحلة العودة هذه ليست سهلة، فهي تتطلب جهوداً ضخمة على عدة مستويات، تشبه إلى حد كبير ما حدث في أوروبا بعد عام 1945

أولاً - العودة إلى الوطن:

* ملايين السودانيين نزحوا من ديارهم بسبب الحرب، والآن، يبدأون رحلة العودة المعقدة، مواجهين صعوبات كبيرة في الوصول إلى منازلهم التي ربما دمرت أو أصبحت غير صالحة للسكن. وتشابه هذه المرحلة مع ما حدث في أوروبا، حيث عاد ملايين اللاجئين إلى منازلهم بعد انتهاء الحرب، لكن بمعدل أبطأ ونطاق أوسع في حالة السودان

ثانياً - إعادة الإعمار:

* تتطلب إعادة بناء البنية التحتية المدمرة في السودان إرادة وطنية قوية، حيث تتضمن هذه العملية إعادة بناء المنازل، المستشفيات، المدارس، والطرق، بالإضافة إلى إصلاح شبكات المياه والكهرباء.

* وهنا تكمن أهمية المساعدات الدولية فكما تلقت أوروبا دعمًا كبيراً من الدول الغنية، يحتاج السودان إلى مساعدات مالية وتقنية من المجتمع الدولي لتمويل جهود إعادة الإعمار على نطاق واسع

ثالثاً - التعاون الدولي:

* يُعدّ التعاون الدولي أمراً حاسماً، فكما لعبت الأمم المتحدة دوراً محورياً في إعادة بناء أوروبا، يجب على المنظمات الدولية أن تلعب دوراً مشابهاً في السودان من خلال تنسيق جهود الإغاثة وتقديم الدعم اللوجستي والفني

رابعاً - التخطيط العمراني:

* يجب وضع خطط عمرانية ذكية لإعادة بناء المدن السودانية بما يضمن توزيعاً عادلاً للسكان وتطويراً مستداماً للبنية التحتية... مع مراعاة تعمير الولايات لتجذب سكانها لتنميتها والعيش فيها والإستثمار وإستغلال مواردها

* وإلا ستتكرر أخطاء الماضي، مما قد يفاقم مشكلة النزوح والاختلالات الاجتماعية والاقتصادية

خامساً الدعم الاجتماعي:

* لا تقتصر إعادة الإعمار على البُنى التحتية، بل تشمل أيضاً توفير الدعم الاجتماعي للسكان المتضررين، بما يشمل توفير السكن والرعاية الصحية والأمن الغذائي، وإعادة دمج النازحين في مجتمعاتهم

سادساً - الاستثمارات الخاصة

* يُعدّ جذب الاستثمارات الخاصة أمرًا حيوياً لإنعاش الاقتصاد السوداني وتوفير فرص عمل للسكان .لكن هذا يتطلب بيئة إستثمارية مستقرة وآمنة تضمن حماية المستثمرين

* ابنوا الخزانات والسدود على مجاري الوديان والخيران الضخمة لتخزين المياه في بحيرات صناعية كبيرة وسنناقش ذلك في مقالات منفصلة

سابعاً - الروح المعنوية العالية

* كما أظهر أوروبيو ما بعد الحرب إرادة قوية على إعادة بناء حياتهم، يجب أن يكون الشعب السوداني صاحب إرادة صامدة وإيمان بإمكانية التعافي والنهوض من جديد

* إن رحلة إعادة بناء السودان ليست طويلة وشاقة فحسب، ولكن بالتخطيط المدروس والجهود المشتركة من الحكومة والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي والأهم من ذلك، بإرادة الشعب السوداني، يمكن تحقيق الأمل في بناء مستقبل أفضل.

* لكن النجاح يتطلب الالتزام بالمبادئ الديمقراطية وحكم القانون والعدالة الانتقالية، وإلا ستبقى الندوب غائرة والعودة إلى الرماد أكثر قسوة

الضمير السوداني في المهجر: مبادرات العودة الطوعية تنبض بالحياة

عمرو خان

* في ظل استمرار الحرب الطاحنة التي شهدها السودان منذ أبريل 2023، ومازالت أثارها باقية في بعض المدن، والتي دفعت بملايين السودانيين إلى النزوح واللجوء في الداخل والخارج، يسطع نور جديد ينبعث من قلب الشتات، من تجمعات السودانيين في المهجر، وخاصة في القاهرة

* هناك، حيث تتقاطع المعاناة مع الأمل، تبرز جهود منظمات مدنية سودانية يقودها مغتربون وأبناء المهجر، وقد حملوا على عاتقهم مسؤولية وطنية وإنسانية لا يمكن تجاهلها: دعم سبل العودة الطوعية لأبناء وطنهم الذين تقطعت بهم السبل في مصر، إلى السودان، رغم التحديات والمخاطر

الضمير المدني يتقدم حين تتأخر الدولة

* ما يلفت الانتباه في هذه المبادرات، ليس فقط بعدها الإنساني، بل استباقها لأي جهد رسمي ملموس، فبينما تُعيق الحرب الدولة السودانية بمؤسساتها المنهكة عن دعم مواطنيها، تظهر هذه المبادرات المدنية كمصدر إلهام حقيقي، تمثل نُبل الفعل الشعبي في زمن تعاني فيه الأنظمة من محاولات الفُرقة والإنقسام.

* فقد نظّمت هذه الكيانات قوافل دعم لوجستي، وجمعت التبرعات، ورتبت عمليات نقل جماعي من القاهرة إلى مدن سودانية أكثر أمانًا نسبيًا، مثل بورتسودان وود مدني

الجالية ليست عبئًا بل موردًا للإنقاذ

* الجاليات السودانية طالما وُصفت بأنها مصدر تحويلات مالية، لكن هذه المبادرات تثبت أن أبناء الشتات أكثر من ذلك بكثير، هم موارد بشرية وخبرات إدارية وتنظيمية يمكن أن تملأ فراغات الدولة، أو حتى تُعيد بناء ما تهدم

* لقد استطاع هؤلاء الشباب والشابات والرجال والسيدات، بدافع من الحس الوطني والإنساني، أن يبنوا جسور ثقة مع مؤسسات إغاثية مصرية ودولية، وأن يوظفوا علاقاتهم لتوفير دعم مباشر للعائدين، وتأمين بعض احتياجاتهم في الطريق، من طعام ودواء ومأوى مؤقت

* تحديات مؤلمة لا تُبطل عدالة القضية

بالتأكيد، لا تخلو هذه الجهود من التحديات: ضعف التمويل، غياب الغطاء القانوني، المخاطر الأمنية في طريق العودة، والانقسام السياسي الذي يهدد أي مبادرة جماعية، ولكن، ما يجعل هذه المبادرات تستحق التحية هو أنها تُخاض رغم كل ذلك

* فهؤلاء لا يرفعون شعارات سياسية، بل يستجيبون لنداء الناس الذين يرغبون في العودة إلى قراهم وبيوتهم مهما كانت الظروف، بعد أن ضاقت بهم الحياة في الملاجئ أو الشقق الضيقة أو الشوارع المكتظة

* إن هذه المبادرات ليست فقط مشاريع إنسانية، بل هي تمارين حية على شكل الدولة التي نحلم بها: دولة يقودها أبناؤها بروح التعاون والمسؤولية، لا بالخطابات أو التصريحات، ومن هنا، يجب على المنظمات الدولية، ومفوضية شؤون اللاجئين، وحتى المؤسسات المصرية، أن تعترف بهذه الجهود وتدعمها، بمزيد من الحماية والرعاية والغطاء القانوني

* هؤلاء السودانيون من أبناء المهجر والمغتربين، يثبتون لنا كل يوم أن الوطن لا يُختزل في جغرافيا، بل يُولد من فعلٍ نقيّ ينبع من وجدانٍ حيّ

*كاتب صحفي مصري

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

في ذكرى أحداث يوليو 1976م

* في الثاني من يوليو الحالي مرت علينا ذكرى محاولة قلب نظام مايو التي قادتها الجبهة الوطنية في 1976م ، قبل تسعة وأربعين عاماً ، والتي نتج عنها موت وعنف ومرارات وغصص حادة في الحلوق والصدور ، وقد سمى الإعلام الرسمي الحكومي المايوي آنذاك ، تلك المحاولة تارة بـ(الغزو الرجعي – الليبي للسودان) وتارة بـ(محاولة المرتزقة الفاشلة لغزو السودان)

* أخذت أراجع أوراقي القديمة المتصلة بتلك الأحداث ، إذ أردت ذات يوم من الأيام أن أسهم في كتابة تاريخ السودان ، بعيداً عن الإنفعال أو الهوى أو التأثير بإنتماء لفكرة أو حزب أو شخص ، كثيرون يعلمون أنه لا إنتماء حزبي أو عقائدي لصاحبكم سوى الإنتماء لهذا الوطن وشعبه ، دون تمييز . وبذلت جهداً كبيراً في ذلك ، واطلعت على يوميات تلك الأحداث والوقائع ، من خلال أوراق المحاكمات ، ومن خلال محاضر مجلس الوزراء ، ومن الإطلاع على بعض الوثائق النادرة داخل أرشيف جهاز الأمن والمخابرات الوطني ، بعد أن طلبت ذلك ، وكان الأمر يتصل بأخطر الأحداث التي شهدتها بلادنا من ثورات وإحتجاجات ومحاولات إنقلابية ، سالت فيها الدماء ، وأزهقت أرواح وهدمت بيوت وصوامع ، منذ أحداث ود نوباوي ثم الجزيرة أبا 1970م ، وثورة شعبان الطلابية 1973م ، ثم محاولة الإنقلاب على سلطة مايو في سبتمبر 1975م ، وأحداث يوليو 1976م التي نكتب عنها اليوم.

* المعلومات كثيرة خطيرة ، وكل يحكي وفق موقفه من الحدث وموقعه من النتائج ، إلا الموتى من شهداء تلك الأحداث ، فقد رحلوا بأسرارهم وقناعاتهم ، وبقي علينا أن نراجع كل تلك الإفادات وأن (نغربلها) ، ونصفيها تصفية كاملة ، بعيدة عن ربطها بذات الذي يحكي ، أو بشخص الذي يريد أن يلعب دوراً غير حقيقي ، في تاريخ هذا الوطن المنكوب ، بنكبة الصراع على السلطة ، وهي نكبة أقعدتنا بينما سار الآخرون ، وخلفتنا عن ركب المستقبل بينما تقدم الآخرون.

* (الجمعة) الثاني من يوليو 1976م ، بدأت الأحداث عند الخامسة صباحاً لحظة وصول طائرة الرئيس الراحل (جعفر محمد نميري) عائداً من فرنسا بعد جولة شملت الولايات المتحدة الأمريكية ، والجمهورية الفرنسية .. وتمت مهاجمة المطار وعدد من معسكرات القوات المسلحة في المدن الثلاث ، والكباري ، والإذاعة السودانية ، ودار الهاتف ، ومساكن عدد من القيادات وعدد من المنشآت المختلفة

* نهار ذات اليوم إنتقل بث الإذاعة السودانية من (أم درمان) إلى (جوبا) عندما كان السودان واحداً متحداً ، وبدأت إذاعة جوبا بيانات المساندة من قبل مؤيدي النظام وسدنته ، وتمت إذاعة بيانات للسيد (أبيل ألير) نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذي العالي للإقليم الجنوبي وقتها، و(بونا ملوال) وزير الثقافة والإعلام، بينما كانت القوات المسلحة تتحرك في العاصمة لإسترداد معظم المنشآت العسكرية من أيدي القوات (الغازية) تساندها قوات الأمن ، وقد إستشهد عدد من الضباط وضباط الصف والجنود في تلك العمليات ، كان من بينهم اللواء (الشلالي) واللواء محمد يحيى منور.

* صبيحة (السبت) الثالث من يوليو، إستردت القوات المسلحة كل المعسكرات، والقواعد العسكرية، بمعاونة القيادات التي جاءت إلى العاصمة ولعبت دوراً كبيراً في تلك العمليات، وتم إعتقال العشرات من الذين حاولوا الإستيلاء على السلطة، وفي مقدمتهم قائد العملية المرحوم (محمد نور سعد).. وتم في ذات اليوم تحرير الإذاعة من قبضة محتليها ، لتعاود البث نهار ذلك اليوم إلى جانب إذاعة جوبا ، وقد أذاع رأس النظام ، الرئيس (جعفر نميري) أول خطاب له بعد تلك المحاولة معلناً دحر (المؤامرة) ، ومشيراً إلى خطاب اللواء أركان حرب (محمد الباقر أحمد) النائب الأول لرئيس الجمهورية الذي كشف فيه تفاصيل وحقائق عملية (الغزو البربري الارتزاقي الليبي)- أو كما قال- في وقت أبرق فيه جلالة الملك «خالد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية - رحمه الله - والرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية - رحمه الله - ، أبرقا القيادة السودانية والشعب السوداني مهنئين بإندحار المؤامرة الفاشلة

* في ذات اليوم خاطب الرئيس نميري الشعب السوداني للمرة الثانية ، مؤكداً إن ما حدث فجر (الجمعة) الثاني من يوليو لم يكن محاولة إنقلابية عسكرية ، بل كان غزواً أجنبياً غادراً ، تم تجنيد الآلاف من مختلف الأجناس للمشاركة فيه ، وتم ضم بعض السودانيين من ضعاف النفوس إليهم وتم تدريبهم في الخارج .. لذلك قرر السودان (الرئيس) سحب سفيره من ليبيا ، وأعلن الرئيس «نميري» عن إجراءات لتعقب الهاربين ، وإستمرار حظر التجول الذي أعلنه وزير الداخلية الرائد مأمون عوض أبو زيد

* كانت هناك ردود أفعال أخرى إتصلت بالجوار السوداني والمحيطين الإقليمي والعربي .. كانت لها آثارها ومردوده على الأحداث

* الآن نقول ما أشبه الليلة بالبارحة ، فالسودان مستهدف ولن يتركه خصوم الإستقرار في حاله ، ونتابع غداً بإذن الله تعالى حول ذات الحدث القديم ، الذي يتجدد بين حين وآخر

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

حكومة الأمل.. تداعيات التأخير

* بعد مرور أكثر من شهر على أدائه القسم وبث خطاب لبرنامج حكومة الأمل هكذا كان إسمها لتبعث الطمأنينة في نفوس المواطن الغلبان ولتقنع المجتمع بأن تحولاً جديداً قد حدث في السودان... بعد كل هذه الفترة التي عاشها المواطن في انتظار تحقيق آماله ها هو الدكتور كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء يعلن عن خمس وزارات في حكومته من جملة مايزيد عن عشرين وزارة

* واضح أن إعلان الحكومة بالتجزئة وبالقطاعي بلغة التجارة يشير لوجود أزمة داخلية في كيفية ومعايير التشكيل..بعض أوجه الأزمة يبدو ظاهراً بل معروفاً للجميع وهو الحوار الداخلي الجاري الآن بين رئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء من جهة وقيادات إتفاق سلام جوبا من جهة أخري حول نصيبهم في الحكومة... وبعض أوجه ازمة التشكيل وسبب تأخيره أصبح في طي الكتمان ولكن من الواضح أنه يتعلق بالمعايير التي للأسف أصبحت هي محل الإختلاف ورئيس الوزراء القادم من الخارج ربما أحاطت به مجموعة مساهمتها في تأخير التشكيل والتشويش عليه أصبحت أكبر من عونها له ومساعدته في تجاوز بعض عقبات التشكيل

* إن إفترضنا أن أزمة وزارات حركات إتفاق جوبا لم يتم حسمها بعد فماذا بشأن بقية الوزارات؟؟ انا افهم جيدا ربما يريد رئيس الوزراء خلال التفاوض ان يتحرك وزراء اتفاق جوبا لوزارات أخرى لم تكن محل رغبتهم ورغم أن ذلك خطأ في منهج تفكير هؤلاء ويشير إلى تمسكهم بوزارات إيرادية أكثر من كونهم متجردين لخدمة الوطن في أي موقع متاح داخل حكومة الأمل طالما أن هناك إلتزاما بالإتفاق ولكن مما يبدو ان الأمر ليس كذلك... لذلك يجيئ هذا التعنت والتأخير الذي نتج خصما على التعهدات وعلي الإلتزام الذي أعلن من قبل وقد فتح بالفعل ثغرات كثيرة ربما تعطل التشكيل الوزاري بأكثر مما هو عليه الآن وهذا أمر مؤسف ومضر بوضع البلد وحاجته للحكومة

* من التداعيات السالبة لهذا التأخير والناتج عن تمسك قيادات حركات اتفاق جوبا بأكثر مما يستحقونه وأعني بذلك ليس فقط مشاركتهم في الحكومة بعدد محدد من الوزارات وإنما تمسكهم بوزارات بعينها رغم ان ذلك لم يرد في الاتفاقية ولكنه تساهلاً ممن يقومون بأمر تنفيذها أو الذين نفذوها في دورتها التي إنتهت بحل الحكومة.... هذا التعنت والتأخير جعل بعض القيادات الشريكة في اتفاق جوبا أن ترفع مذكرة للوسيط الجنوب سوداني والذي كان راعياً للإتفاق مطالبين فيها بحقهم في الوزارات تماما كما تم إعطاء قيادات الحركات المسلحة... هذه المجموعة الأخيرة التي ظهرت بقيادة الجاكومي لم تطالب في المرة الاولي بنصيبها في الحكم ربما مراعاة لحالة البلاد وربما لقلة حيلتها لأنها لا تدعم مطالبتها بقوة السلاح كما تفعل الحركات.. ولكن واضح أن تمسك الحركات بوزارات محددة وعدم استجابتهم لمتطلبات المرحلة قد أجبر مجموعة الجاكومي من الموقعين على إتفاق جوبا على الإقدام على هذه الخطوة وتلك المطالبة رغم أن تلك المطالبة وذلك الإحتجاج تبدو من حقهم تماما لإختلاف تفسير بعض بنود الاتفاق من جانب ولإحساس قيادات حركات اتفاق جوبا أن هذا الاتفاق يخصهم وحدهم دون غيرهم وأنهم هم فقط من عليه أن يفسر بنود الاتفاق بما يحقق له مصالحهم دون غيرهم بدليل أن احد قيادات حركات جوبا صرح بأن المذكرة التي رفعها شركاؤهم للوسيط الجنوب سوداني لا تعنيهم بشيئ طالما حقهم محفوظ في التشكيل الوزاري

* في تقديري أن تأخير تشكيل الحكومة أيا كانت المعايير أو الأسماء فإنه بالقطع لاينال رضا الشعب السوداني بأكمله وهذا أمر طبيعي وطبيعة الشعب السوداني طبيعة ناقدة ولها رأي في كل شيئ... لذلك يجب ألا ينتظر رئيس الوزراء نيل رضا كل الشعب في حكومته القادمة فهذا لن يحدث... حتى وزارة الصحة التي أعلنت دار حولها سجال طويل وربما ان ما حظيت به وزارتي التعليم العالي والزراعة من القبول جاء بسبب معايير الاختيار والمؤهلات من جانب وعدم اشتهار من تم تعيينهم بأي عمل سياسي حزبي في الماضي

* عليه يجب ألا يتأخر رئيس مجلس الوزراء في إعلان حكومته بأكثر مما تأخر... لأن للتأخير ثمنه وتداعياته السالبة بأكثر مما يمكن أن يحدث بسبب إعلان حكومة ليست محل اتفاق الجميع... أعلن حكومتك معالي رئيس مجلس الوزراء اليوم قبل الغد ودع الشعب يحكم على الوزراء من خلال ادائهم الفعلي وليس من خلال أسمائهم او تاريخهم السابق ذلك أفضل وأنفع للبلاد ولك كرئيس حكومة يرجى منها الكثير

جرحى المليشيا ومصابي العمليات.. نهايات عكس البدايات

د. الرشيد محمد إبراهيم

تمهيد

الناظر لحال المليشيا في بدايات الزهو الأولى وتحديدا عندما هاجمت مطار مروي ايذانا للحرب بغرض توجيه ضربة استباقية بمهاجمة الجيش السوداني يدرك بحس المهتم المتابع البسيط أو الباحث النابه أو حتى الناظر الاستراتيجي بأن ما أقدمت عليه المليشيا هو حماقة سوف تعجز من يحاول أن يداوي جروحها وآلامها ومن حصافة وحكم العرب المثل المعروف البدايات دلائل النهايات

الجروح الغائرة

ولأن دورة حياة الحرب في السودان قد استكملت حلقاتها واستدار بها الزمان ووصلت إلى محطة النهاية أخرجت كل قبيح وقبيح كره يعتمل في صدور قيادات المليشيا التي هربت من الخرطوم وتركت جرحاها في مشهد أقرب للحشر في العبور الشهير عند جسر جبل أولياء والحركة والشارع في اتجاه واحد ليس عشما ووصلا لأرض اللحاق ولكن في تدحرج وانحدار قيمي قبل أن يكون هزيمة عسكرية. فتخلي المليشيا عن جرحاها وتمييز ما تبقى منهم في العلاج والرعاية الصحية يشابه سلوكها اللا أخلاقي وهي تحارب أو تعالج أو تعتقل أو تفاوض لا ثوابت ولا أخلاق ولا قيم فإذا كان الأمر والشان الإنساني المفترض فيه المساواة والانصاف يكون سبيلا للتفريق بين أفرادها لا على اساس قبلي بعيد ولكن حتى على معيار أثني ضيق ينحدر حتى بطون القبيلة الواحدة يرفع شعار (الماهرية أولا) لا يختلط عليك عزيزي القارئ مع شعار أمريكا أولا . فأي سقوط ودرك سحيق تدحرجت إليه عصابة المليشيا.

خطورة ما تقوم به المليشيا تجاه منسوبيها لا يتوقف أثره على المكون المليشي فحسب ولكن ينسحب إلى كامل مجتمع أرض الحرب. حيث لا قانون ولا دستور ولا لوائح أو بروتوكول صحي ينظم العلاقة بين الطبيب والمريض يحدد الواجبات والالتزامات والاولويات الصحية على أسس مهنية وليس اساس القربى والحظوة وأصرة القبيلة. الحروب في تاريخ الشعوب كثيرة ولكن ان تخوض قيادات المليشيا حربا دون نبل النبلاء ونخوة الشجعان فهذا يعني تجسيدا لدولة الفوضى واللا قانون واللا أخلاق ليس مع العدو الذي تحاربه زورا ولكن حتى مع افرادك ومقاتليك الذين كنت تباهي بهم نفاقا وتنعتهم بالاشاوش جورا وحيفا عن شعارات وقت الحاجة للحشد والتحشيد في نكران غير منكور وميكافيلية في أقبح صورها تأكلوهم لحما وترموهم عظما وهم لم (يضوقوا) حلو الدعم السريع ولكن الآن يلعقون جرحه مرا حنظلا أو كما قال عبدالرحيم دقلو في دوماية وعند الهروب الكبير في ضربة كأس الأخيرة

حميدتي يوعد الجرحى فورة البرمة

حميدتي في خطابه الأخير ومن بعد تظاهرات واحتجاجات المليشيا على الأوضاع المزرية البائسة التي تجسد مقولة المعذبون في الأرض اطل عليهم القائد بوعد مطالبا لهم بالصبر وعدم الضجر ولسان حال المصابين يردد كيف الصبر وانا كلي جراح في خطاب وحوار لا يعكس روح القيادة وتفاعلها وتقديم الدعم السريع للجرحى في هزيمة مذلة ليس فقط لشعار المليشيا ولكن هزيمة لكل روح المروءة ونخوة العرب والعجم. بينما المشهد يمضي هكذا في ملف الجرحى ومصابي العمليات تعمل قيادات المليشيا المستفيدين من الحرب على سرقة ونهب ثروات مدن دارفور وشحن طائرات اليوشن التي تهبط في مطار نيالا لتحمل الضأن والأبقار والفول والخيل الصافنات الجياد ولا تحمل مثقال حبة من دواء أو محاليل وريدية منقذة للحياة ولا حتى مسكنات تخفف الآلام وتعالج الأسقام

إذا كانت فورة البرمة حارة على الجيعان فما بالك بالجريح الذي ينخر في ساقه ويده الدود من فرط عدم الرعاية الصحية الأولية فمن الجرحى من يمشي على رجل واحدة أو رجلين من عصى الحديد او جزع الشجر ومنهم من يمشي أو يزحف على بطنه.

لا نحدثكم اليوم عن وقف القتال أو عن وقف إطلاق النار حاربوا ولكن بنبل وشجاعة وقيم ومروءة أهل السودان فالمساواة في الظلم عدل

سؤالان مهمان

الأول هل من بعد الحال الذي صار اليه جرحى المليشيا من يستجيب لنداءات آل دقلو بالتحشيد والاستنفار لماذا ومن أجل ماذا؟ الشقي بشوف في نفسه والسعيد بشوف في اخو انا ما بفسر وانتوا ما تقصروا

السؤال الثاني. ماهو شعور العمد والنظار والمشائخ الذين تسببوا في قتل وجرح هؤلاء الشباب؟ تركوهم يلاقوا حتفهم من بعد قبض الثمن عربات وعملات مزيفة

إسدال الستار عن المسرح

هذا هو مشهد نهايات حرب النهب والسرقة. ضحية على الأرض تكابد جرحها ومنتفع في الفنادق يرفل في متاع من جراحات الضعفاء

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

تدشن مشروع التحصيل والسداد الالكتروني بالشمالية

دنقلا - أصداء سودانية

تم أمس من خلال الورشة التي أقيمت بدنقلا واستهدفت المحاسبين والمتحصلين والمراجعين والمراقبين الماليين والمهتمين بالمجال الاقتصادي تدشين مشروع التحصيل والسداد الالكتروني إيصالي بالوحدة الحسابية بوزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية

وذلك بحضور ممثل مدير عام وزارة المالية مدير الادارة العامة للمالية والموازنة الاستاذ عبد الله محمد عثمان العاز وفريق العمل المختص بتنفيذ المشروع برئاسة مدير الادارة العامة للتحصيل والسداد الالكتروني بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي دكتور عبد المحسن أحمد محمد خير

وأكد ممثل مدير عام وزارة المالية بالشمالية في تصريح لسونا أهمية المشروع في دعم الاقتصاد وتقديم افضل الخدمات للمواطن وتحقيق الشفافية والمحافظة على الموارد المتحصلة في خزانة واحدة والصرف عليها وفق الاجراءات المتبعة حسب بنود الميزانية المعينة ومنع تجمع الاموال العامة وحماية الدولة من الفساد

من جانبه أكد مدير الإدارة العامة للتحصيل والسداد الالكتروني بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي أن المشروع يعد واحدا من المشروعات الاقتصادية المهمة والاساسية والقومية للدولة ويسهم في تنفيذ أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمالية

وأشار إلى أن النظام يعتبر جزءً مهما من مشروع التحول الرقمي الذي توليه الدولة الاهتمام المتعاظم

حملات نظافة لإعادة تشغيل مستشفى التجاني الماحي ومستشفى المناطق الحارة

امدرمان - أصداء سودانية

أطلقت الإدارة العامة للطب العلاجي بالتعاون مع إدارة مستشفى التجاني الماحي اليوم حملة شاملة للنظافة وإزالة المخلفات وأعمال الصيانة داخل المستشفى، الذي تعرّض لتدمير واسع جراء اعتداءات المليشيات المتمردة

وأوضح الدكتور أحمد البشير، مدير الإدارة العامة للطب العلاجي، أن الحملة تشمل جميع أقسام المستشفى، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لإعادة إدخاله الخدمة خلال الأيام المقبلة

وفي ذات السياق، شهد مقر مستشفى المناطق الحارة حملة مماثلة شملت أعمال النظافة والصيانة وإزالة الأنقاض، تمهيدًا لإعادة تشغيله بعد الدمار الكبير والتخريب الممنهج الذي طال مبانيه، إضافة إلى نهب الأجهزة والمعدات الطبية

وتأتي هذه الجهود في إطار خطط وزارة الصحة لإعادة تأهيل المنشآت الصحية المتضررة وضمان استمرارية تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين

نهر النيل ترحل (١٠٠) أسرة مقيمة بمستشفى في الدامر للخرطوم

الدامر - أصداء سودانية

وقف المدير التنفيذي لمحلية الدامر محمد أحمد حمدو يرافقه اللواء ياسر علي بشير مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني بالولاية ونائب المدير التنفيذي عاصم سعد الدين ومدير الشؤون الاجتماعية بالمحلية كوثر المبارك وأعضاء لجنة أمن المحلية أمس على عمليات ترحيل أكثر من 600 أسرة الذين يبلغ عددهم 1200 شخص من الوافدين المقيمين بمستشفى الشهيد عمر الشيخ البشير بالدامر ضمن برنامج العودة الطوعية الذي يُنفذ بدعم وتمويل من ديوان الزكاة بمحلية الدامر وتنفيذًا لتوجيهات لجنة أمن ولاية نهر النيل

وشهدت عمليات الترحيل مشاركة ودعم من شركة المستخر وشركة الدامر للنقل حيث تم توفير باصات ووسائل نقل كبيرة لنقل الوافدين إضافة إلى تقديم وجبات لهم أثناء الطريق في خطوة إنسانية تجسد اهتمام المحلية بكرامة الإنسان وظروفه

وأكد المدير التنفيذي لمحلية الدامر محمد أحمد حمدو أن المحلية ستواصل عمليات الترحيل لكل الوافدين المقيمين في مناطق السكن العشوائي حرصًا على استقرار وأمن مجتمع محلية الدامر

وزير البنى التحتية بجنوب كردفان يقف على حجم الدمار بمحطة الدشول

جنوب كردفان - أصداء سودانية

وقف وزير البنى التحتية والتنمية العمرانية بولاية جنوب كردفان عبدالله موسى ونيس أمس بمنطقة الدشول والكرقل على حجم الدمار والتخريب الممنهج الذي مارسته الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو ضد إنسان جنوب كردفان بهدم البنيات التحتية للمدارس ومناهل المياه والاتصالات علاوة على المراكز الصحية.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية برفقة لجنة الاستنفار والمقاومة ا لشعبية

وقال عبدالله في تصريح صحفي إن الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو وحليفها مليشيا الدعم السريع المتمردة هدفهم تدمير المواطن وإهانة كرامته وحرمانه من التمتع بابسط الخدمات الأساسية

وأكد سعي الحكومة الجاد لتوفير الخدمات وصيانة وتأهيل الأماكن التي طالتها أيادي التخريب بواسطة الحركة الشعبية الحلو

دورة تدريبية بجامعة النيل الأبيض عن كيفية كتابة وتصميم المشروعات التنموية للمنظمات

كوستي - أصداء سودانية

جدد البروفيسور قمر الدولة عبدالمطلب أحمد نائب مدير جامعة النيل الأبيض، اهتمام الجامعة بالبحث العلمي باعتباره قاطرة التقدم للشعوب، جاء ذلك لدى مخاطبته بقاعة الاجتماعات بمجمع الشهيد علي الجيلاني بكوستي صباح أمس الجلسة الافتتاحية للدورة التدريبية التي نظمها مركز النيل الأبيض للبحوث بجامعة النيل الأبيض بالشراكة مع منظمة اوشن للتدريب ، بعنوان (كيفية كتابة وتصميم المشاريع التنموية للمنظمات)، والتي تستمر لمدة خمسة أيام، بحضور وكيل جامعة النيل الأبيض وعمداء العمادات والكليات والدكتور عبد الحميد الفاتح منير مدير منظمة اوشن والمدرب حاتم وقيع الله

وقال نائب مدير الجامعة أن جامعة النيل مفتوحة لكل المنظمات لتشجيع البحث العلمي خاصة وأن الدورة تركز على كيفية معرفة لغة الكتابة للمنظمات واكتساب المهارات والمعارف في هذا المجال

وأعلن عن التزام الجامعة بتنفيذ توصيات الدورة حتى تنعكس على واقع المجتمع

من جهته أعرب البروفيسر محمد الأمين يوسف كبر عميد عمادة الجوده والاعتماد بالجامعة عن أمله في أن تحقق الدورة أهداف الجامعة التي تصب في خدمة المجتمع، وقال إن الشراكة مع منظمة اوشن هي مثال للشراكات الذكية مع الجامعات والمراكز العملية.

وفي ذات السياق عبر الدكتور عبدالحميد الفاتح منير مدير منظمة اوشن للتدرب عن سعادته بالشراكة مع جامعة النيل الأبيض، واشار الى ان هذه الدورة هي ثمرة الشراكة وقيام دورة متخصصة في مجال تصميم المشروعات التنموية للمنظمات

وقال إن الاختيار لهذه الدورة تم وفق معايير محددة لاختيار المشاركين، واكد ان نهاية الدورة ستشهد تنفيذ البرنامج العملي للمتدربين حول مخرجات الدورة ومدى الاستفادة منها

فيما أبانت الدكتورة أماني بدوي نائب مدير مركز النيل الأبيض للبحوث أن هذه الدورة ستكون محطة لبدء مشروعات تنموية تلبي احتياجات المجتمعات، وأشارت إلى أن الدورة تركز على تحويل الأفكار إلى واقع وإضافة نوعية للمسيرة المهنية والعلمية للمتدربين

الاستثمار تجهز خطة لمواكبة المرحلة الانتقالية

كشفت وكيل وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المكلف احلام مدني مهدي سبيل عن وضع خطة طموحة لجذب المستثمرين للعمل في مجال الإعمار لإعادة بناء ما دمرته الحرب ومواكبة مرحله الإنتقال من خلال طرح مشروعات حقيقية في مجال البنى التحتية والطاقات المتجددة والكهرباء وقالت بانها جاهزة للترويج وجذب المستثمرين لها مشيرة لسعي الوزارة لجذب رؤوس الأموال والشراكات الذكية التي تقوم بالدفع بالاقتصاد واشارت إلى أن اعادة الإعمار تتطلب رؤوس أموال داخلية وخارجية وقالت يتم الآن الإعداد لمشروعات الاعمار والتي يتم إعدادها بالتنسيق مع الجهات المختصة معلنة التزام الوزارة بمعالجة كافة المعوقات التي تعترض تنمية المشاريع الزراعية واعتبرت خلال تفقدها مشروع مياس للإنتاج

الزراعي والذي يقع في منطقه سيدون بمحلية الدامر ولاية نهر النيل اعتبرت المشروع من المشاريع الاستثمارية الهامة والرائدة بالولاية حيث يعمل في مساحة تقارب العشرة آلاف فدان تعمل بالطاقه الشمسية حلا لمشكلة الكهرباء. وقالت بأهمية تعميم التجربة في المشاريع الأخرى بعد أن اثبتت نجاحها في حل مشكلة الكهرباء وتعمل الآن 3 آلاف فدان من طاقة المشروع و7 آلاف فدان أخرى يتم التجهيز لها لتغطية السوق المحلي والصادر مؤكدة حرص وزارتها على حل كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض سير العمل بالمشروع من كهرباء وطرق تنسيقا مع الجهات ذات الصلة ونبهت إلى ضرورة اكتمال طريق سيدون الذي يربط المشروع بمناطق الاستهلاك وتسهيل عملية الصادر خاصة وان المشروع يعمل على زراعة المحاصيل النقدية والأعلاف للصادر وقالت لابد من دعم وتشجيع مثل هذه المشروعات لتسهم مساهمة فاعلة في الصادر.

العودة للإعمار.. سوداغاز تلتقط القفاز

تقرير - ناهد اوشي

عقب الانتصارات والتقدم الملحوظ في كثير من المحاور للقوات المسلحة والمساندة لها برزت أهمية الانخراط في العمل والمشاركة في معركة الإعمار وإعادة بناء السودان عقب الدمار المنهج الذي لحق بالمؤسسات والقطاعات الاقتصادية

عودة بعض الأسر السودانية التي هربت من جحيم الحرب والتخريب عقب فقدانهم للممتلكات وحالات التشرد والنزوح واللجوء التي عاشوها لأكثر من عامين .تلك العودة واجهتها معضلة رسوم التذاكر وتكاليف السفر من الخارج إلى السودان وكانت الحاجة ماسة لمجهودات الخيرين من رجال الأعمال لتحمل تلك التكاليف ورد بعض الجميل للشعب الصابر.

شركة سوداغاز التقطت قفاز المبادرة وسارعت لمد يد العون إلى مبادرة أرض الخير للعودة الطوعية للسودانيين من القاهرة إلى السودان وكانت حاضرة في الموعد لتقديم الدعم والمساندة وتفويح بصات مجانا إلى ولايات السودان المختلفة

وأرسلت حبا وتقديرا لجمهورية مصر العربية التي وقفت مع الشعب السوداني في محنته تلك.

مجدي أمين

نداء للقطاع الخاص:

الموظف بقسم الحسابات بمستشفى أحمد قاسم الكوتش رضا عبد الحميد أشاد بالمبادرة وقال بأنها لفتة طيبة من شركة سوداغاز مناديا القطاع الخاص السوداني أن يحذو حذو سوداغاز في تنزيل المسئولية المجتمعية إلى أرض الواقع في شكل مشروعات تنموية وخدمية تخدم الإنسان السوداني وقال في إفادة ل «أصداء سودانية» نعود إلى أرض الوطن وكلنا يقين بأن القادم أفضل وسنعمل على إعادة بناء وإعمار السودان. وأضاف ان البلاد تبنى بأيدي أبنائها وأرسل نداء لأهل السودان بالخارج بأن هلموا لإعمار السودان وقال نتمنى من الحكومة أن تساعد المواطنين على العودة من خلال توفير الخدمات من مياه وكهرباء واثنى على جهود والي الخرطوم في تثبيت الاستقرار بالولاية وقال نتمنى أن يظل واليا للخرطوم في التشكيل الحكومي الجديد.

مشاريع تنموية:

المصرفي مجدي أمين أثنى على الدور المتعاظم لرجال الأعمال في تنفيذ بنود المسئولية المجتمعية للشركات من حيث تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية تصب في صالح الوطن والمواطن وقال في حديثه لـ(أصداء سودانية) نشد من أزر شركة سوداغاز لجهودها المتعاظمة في تنفيذ مشاريع متعددة تستهدف تخفيف الأعباء عن كاهل المواطن وترفع من شأن الاقتصاد الوطني وأمن امين على اهمية العودة إلى السودان للانخراط في عمليات البناء وإعمار ما دمرته الحرب وقال بأن السودان يبنى بأيدي أبنائه.

مشاريع خدمية:

وحيا رئيس حزب الرفاهية الحافظ علي السيد القوات المسلحة على تحقيق الانتصارات في كثير من المحاور مما شجع السودانيين في الخارج للعودة طوعا إلى أرض الوطن والمساهمة في بناء ما دمرته الحرب مشيدا برجال الأعمال في تنفيذ مبادرات تصب في خدمة المواطن وقال إن مجموعة باشري قامت بتنفيذ كثير من المشاريع الخدمية فيما يلي توفير الطعام وحفر الآبار في ولايات مختلفة من السودان.

ونادي رجال الأعمال بعدم التقاعس والتباطوء في اللحاق بركب المبادرات الخيرية وقال بعض رجال الأعمال خذلوا الشعب السوداني.

واعتبر مشاريع العودة الطوعية المنقذ لكثير من السودانيين في الخارج واسهمت في العودة للسودان بعد توفير الأمن والاستقرار وقال إن العودة الطوعية جاءت في وقتها تماما

جهود جبارة لوزارة الطاقة:

مدير شركة سوداغاز المهندس ولاء باشري أشاد بانتصارات القوات المسلحة والمساندة لها وقال بأنها قد حققت تقدما ملحوظا في كثير من المحاور وأثنى على الجهود الحثيثة لوزارة الطاقة في توفير المشتقات البترولية في ظل الظروف الصعبة وأعلن استعداد الشركة للمساهمة في كل ما يساعد الدولة في تحقيق الاستقرار والتنمية بالسودان وأشار إلى تفويج حوالي 1950 شخص من جملة استهداف ألفي شخص غير أنه جدد التأكيد بالاستمرار في التفويج حتى تفويج آخر سوداني يرغب في العودة من القاهرة إلى السودان

وقدم الشكر لمصر حكومة وشعبا على فتح أبوابها للسودانيين اللذين وفدوا الي مصر عقب اندلاع الحرب اللعينة وقال بأن مصر إستقبلت السودانيين بصدر رحب على المستوى الرسمي والشعبي مؤكدًا أن السودانيين لن ينسوا هذا الموقف التاريخي مدى الحياة.

مبادرة إنسانية:

من جانبه أشاد مشرف مبادرة ارض الخير عدي صديق برعاية شركة سوداغاز للمبادرة مبينا ان المبادرة إنسانية يقف عليها لفيف من الشباب السودانيين المهمومين بخدمة السودانيين داخل وخارج السودان وأشار إلى استمرار التفويج من القاهرة إلى السودان وأعلن أن باب التسجيل للتفويج مفتوح أمام اي سوداني يرغب في العودة

ونوه إلى أن مبادرة أرض الخير المجانية قد انطلقت عبر إعلان تحرير الخرطوم لتبدأ في ترحيل المواطنين الراغبين في العودة للسودان مجانا من القاهرة حتى الخرطوم تحت شعار (شكرا مصر حبا ووفاء).

فيما فوجت المبادرة الوثبة الخامسة من البصات

همس وجهر

ناهد اوشي

الخرطوم تصرخ بالحياة

المهندس محمد صلاح مقدم برنامج (بوصلة العقاري) على قناة الزرقاء الفضائية استعرض تجربته في العودة الى السودان ومعاودة نشاطه الاقتصادي والتجاري في المقال التالي..

* في بحر من الأكاذيب المسمومة وصور الخراب المفتعلة التي ضخها الإعلام عن الخرطوم، شددت الرحال إليها. لا بدافع فضول عابر، بل بوجع غيرة على مدينة تُشوه سمعتها، وبإيمان راسخ بأن الحقيقة يجب أن تُكشف، مهما كان الثمن. وما رأيته هناك، أيها المتشككون، لم يكن مجرد مفاجأة، بل كان زلزالاً يضرب كل أبواق الهلاك وتكذيباً صارخاً لكل من روّج لسيناريو (الخرطوم الميتة)

* لقد عدت من الخرطوم اليوم، لا أحمل في جعبتي مجرد قناعة، بل حقيقة دامغة، هذه المدينة ليست فقط قد عادت إلى الحياة، بل هي تتنفس الصمود، وتبني المستقبل بصلابة لم ولن تستطيع العدسات المزيفة أن تلتقطها الشوارع التي زعموا أنها حطام، تضج بالناس والسيارات. الأسواق التي صوّروها خراباً، تنبض بالحركة والتجارة، وكل ركن فيها يحكي قصة إصرار شعب لم يعرف الاستسلام

* والله، لقد شعرت بالعار من كل لحظة صدقت فيها جزءاً من هذه الرواية المشوهة. بالعار من كل من رضخ لهذا التضليل الممنهج. كيف يمكن أن نصدق أن مدينة كُتبت بمداد التاريخ، عاشت قروناً من الحضارة، يمكن أن تمحوها أقلام الحقد وعيون الكاميرات الموجهة

* كيف لنا أن نتقبل فكرة (استحالة العيش) في مكان يصرخ أهله بالحياة والعمل كل صباح

* أقولها بملء فمي، وبكل قوة، عار على من باع ضميره وأخلاقه، لقد اختار البعض أن يكون بوقا للعدمية، وأن يتاجر بالخوف، وأن يرسم لوحة سوداوية لا تمت للواقع بصلة. هذا ليس مجرد عيب مهني، بل هو خيانة عظمى للحقيقة، وجريمة لا تغتفر بحق شعب أصيل يستحق أن يُروى صموده وتضحياته بصدق وأمانة لا تزييف فيها

* رسالتي اليوم ليست دعوة، بل هي أمر لكل حر شريف، عودوا إلى الخرطوم! عودوا بأرواحكم، بأموالكم، بعلمكم، واستثماراتكم. هذه المدينة الجبارة تستعيد عافيتها بوتيرة لا يصدقها إلا من يراها بأم عينيه، وهناك فرص ذهبية تنتظر كل من يمتلك رؤية حقيقية للمستقبل، لا من يتبع سراب الأكاذيب. لقد حان الوقت لتكسير قيود الوهم، ولإعادة الاعتبار لهذه العاصمة التي أُهينت ظلماً

* لقد شهدت بنفسي نهضة عمرانية تبدأ من الصفر، ولكنها تنمو بقوة الإرادة. رأيت في عيون أهلها نور الثقة يتوهج، لا ظلام اليأس. الخرطوم ليست فقط مبانٍ وطرقات، إنها روح شعب، وإرادة لا تنكسر، وعزيمة لا تعرف المستحيل

* ومن هنا، من منبر (بوصلة العقاري)، أصرخ في آذان المستثمرين ورجال الأعمال وكل صاحب قرار، تعالوا بأنفسكم! زوروا الخرطوم، واكتشفوا كيف تم خداعكم وكيف فوتوا عليكم فرصة المساهمة في بناء هذه الأيقونة الصامدة

* لا تدعوا الأكاذيب تسرق منكم شرف المشاركة في إعادة إعمار هذه الأرض الطاهرة، وفي دعم شعبها الأبي. الخرطوم لم تعد، بل هي تنتفض من رمادها كالطائر الفينيق، أقوى وأجمل مما كانت عليه، تنتظر أيدي البناء لا أبواق التخريب

حملة لتدعيم الترس النيلي

الخرطوم - أصداء سودانية

وسط توقعات بارتفاع منسوب النيل لهذا العام نفذت هيئة الطرق والجسور ومصارف المياه ولاية الخرطوم حملة واسعة لتدعيم الترس النيلي الواقي بمحلية جبل أولياء والذي يمتد من الشقيلاب إلى منطقة الدباسين بطول 18 كلم يؤمن مناطق ود العقلي والكلاكلة القبة وجميع المناطق على الشريط الممتد حتى كبري الدباسين

تهنئة مستحقة

رئيس وأعضاء نادي رجال وسيدات ألأعمال المهندس زاهر صديق البشير يهني الضباط الثلاثة لاتحاد أصحاب العمل السوداني

الرئيس معاويه البرير
الامين العام سعد العمدة
امين المال مصطفي الشيخ الامين

كما ويبعث بالتهاني إلى الضباط الثلاثة بإتحاد الغرف التجارية

الرئيس علي صلاح علي احمد
الامين العام ياسين حميدة
امين المال سيف عمر

سائلين المولي عز وجل التوفيق والسداد للمكلفين

الهلال يختتم اعداده لمواجهة الزمالة والمريخ يجري مرانه الختامي لمواجهة مريخ التبلدي

رونالدو يطالب إدارة النصر بضم نجم ريال مدريد والهلال يجدد عقد بونو بعد التألق في المونديال

أصداء ـ محمد السر

الهلال يختتم اعداده لمواجهة الزمالة ام روابة

أجرى فريق الهلال عصر اليوم على ملعب مدينة عطبرة مرانه الختامي للمواجهة التي ستجمعه يوم غد على ذات الملعب بفريق الزمالة ام روابة ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري النخبة الممتاز

وشهد المران روحا معنوية عالية وحماس كبير من اللاعبين وسط حضور جماهيري كبير بعد الظهور الأول للهلال بمدينة عطبرة ويتطلع الفريق لتحقيق فوزه الثاني في النخبة بعد فوزه في الجولة الأولى على حساب الميرغني كسلا بهدفين دون رد ومن المتوقع ان تحمل المباراة طابع الندية والإثارة بعد الفوز الذي حققه فريق الزمالة ام روابة في الجولة الأولى على حساب فريق حي الوادي نيالا بهدف

المريخ يجري مرانه الختامي لمواجهة مريخ التبلدي

اختتم فريق المريخ عصر اليوم تدريباته على ملعب استاد الدامر استعدادا لمواجهة فريق مريخ الأبيض المقررة عصر غد الإثنين ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري النخبة الممتاز وحرص الجهاز الفني للمريخ بقيادة المدرب المصري شوقي غريب على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مباراة الفريق الأولى في دوري النخبة والتي كسبها بصعوبة بهدف المهاجم الايفواري محمد قباني

وسيعمل الأحمر على تحقيق فوزه الثاني في المنافسة من خلال مواجهة الغد في المقابل يتطلع مريخ الأبيض لتجاوز خسارته الأولى أمام الأمل عطبرة والخروج بنتيجة إيجابية أمام المريخ

رونالدو يطالب النصر بخطف نجم ريال مدريد قبل آرسنال

طالب البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي، إدارة ناديه بالعمل على خطف نجم ريال مدريد، قبل آرسنال، خلال الصيف الجاري

ويبدو آرسنال مستعدا لبيع جابرييل مارتينيلي إلى النصر، الذي قدم عرضًا بقيمة 85 مليون يورو، وذلك للحصول على الأموال اللازمة لضم البرازيلي رودريجو من ريال مدريد

ويطلب ريال مدريد حوالي 82 مليون يورو مقابل اللاعب البرازيلي

ووفقًا لشبكة سكاي سبورتس، دعا كريستيانو رونالدو نادي النصر إلى التخلي عن مارتينيلي والتركيز بشكل كامل على رودريجو

ويؤكد رونالدو، أن المهاجم البالغ من العمر 24 عامًا من ريال مدريد سيكون تعزيزًا أفضل للنادي

الهلال يجهز مفاجأة لبونو

تستعد إدارة نادي الهلال لتقديم مكافأة خاصة لحارس مرمى الفريق، المغربي ياسين بونو، بعد مستواه المميز خلال كأس العالم للأندية 2025.

وقدم بونو أداءً لافتاً خلال مباريات البطولة، وأسهم بشكل كبير في وصول الهلال إلى الدور ربع النهائي، قبل الخروج أمام فلومينينسي البرازيلي بالهزيمة 2-1.

وبحسب مصادر خاصة لكوورة، فإن إدارة الهلال فتحت ملف تجديد عقد بونو، الذي ينتهي في 30 يونيو 2026، حيث تخطط لتقديم عرض رسمي لتمديد عقده لموسمين إضافيين، ليستمر الحارس المغربي مع الفريق حتى صيف 2028

السعودية تتصدر سباق استضافة مونديال الأندية ٢٠٢٩

تتصدر السعودية قائمة الدول الراغبة في استضافة كأس العالم للأندية 2029، وسط منافسة شرسة مع 5 دول تتضمن قطر والبرازيل والبرتغال وإسبانيا وإندونيسيا

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، اليوم الأحد، عن مصادر إعلامية مقربة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قولها إن المنافسة على استضافة هذه البطولة تعد «سباق الإثارة « ولكن من غير المتوقع أن تُنافس أيٌّ من هذه الدول السعودية بقوة، مرجحة أن يصدر « فيفا» بيانا رسميا مع نهاية البطولة الحالية

وذكر موقع «وان فوتبول» في تقرير نشره اليوم عن سباق استضافة نسخة 2029، أن السعودية تستعد لاستضافة النسخة المقبلة من البطولة

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

الخدمات... الخدمات

رمادي:

* الشعب السوداني الصامد والذي لم يخرج وتحمل رزالة وجرم وانتهاكات مليشيا الدعم السريع، والشعب السوداني العائد من الولايات الآمنة والذي عاش في معسكرات الايواء متحملا الجوع وقلة الخدمات وشح الموارد ، والشعب السوداني العائد من الدول المجاورة والمتحمل قسوة الحياة وارتفاع تكاليف المعيشة وقلة الموارد وصعوبة اجراءات الدخول والخروج لهذه الدول.

* هؤلاء جميعا حينما هرولوا نحو الوطن وقراهم ومدنهم من أجل دفء المنزل والعشيرة والجيران ، كانوا يعلمون ان الحياة لن تكون كما تركوها بل ستكون صعبة وتحتاج الى عزيمة وقوة شكيمة لا تقل عن صعوبة الصمود والنزوح والهجرة وشغف العيش والغربة والابتعاد عن الأهل والعشيرة وفقدان الأحبة والممتلكات.

* ولذلك لن يصعب عليهم تحمل قلة الخدمات وصعوبات الحياة والغلاء الفاحش الذي تضاعف منذ اندلاع الحرب والتدهور الاقتصادي والتضخم الذي حدث بسبب هذه الحرب ولأن المواطن المخلص لوطنه لن تصده غياب خدمات طالما انه قد عاد الى منزله وعشيرته ولأنه يعلم ان الحكومة تعمل ليل نهار لإعادة الخدمات من كهرباء وماء وصحة.

* المراقب للجهد الذي تبذله ولاية الخرطوم وهي الأكثر تضررا يرى أن الخدمات قد عادت في كثير من الأحياء وان الحياة بدات تعود لطبيعتها خاصة في امدرمان والخرطوم بحري وشرق النيل وبعض الاحياء الطرفية في الخرطوم ولم يتبقى إلا أحياء وسط وشرق الخرطوم التي تضررت كثيرا بسبب المعارك التي جرت هناك وتمركز المليشيا في هذه المناطق كما انهم قصدوا تدمير بنيتها التحتية بطريقة ممنهجة ومقصودة بعد ان ظنوا ان الامور قد دانت لهم وانهم سيستوطنون فى هذه الاحياء كما وعدهم قائدهم المعتوه عبد الرحيم دقلو.

* أما الولايات فالحال افضل قليلا من الخرطوم خاصة فى الجزيرة ويبذل جهد كبيرلاستقرار الكهرباء والمياه لكثير من المناطق ولولا ان المليشيا المجرمة استهدفت محطات الكهرباء والمياه وسد مروي وام ديبكرات وهي محطات رئيسية في توفير الكهرباء والمياه لما حدث هذا التدهور المريع في الخدمات الاساسية ، كما ان حقد وجهل وطمع افراد المليشيا الذين استهدفوا الكوابل الكهربائية للحصول على النحاس ودمروا بذلك البنية التحتية للكهرباء مما يتطلب جهدا كبيرا لإعادة تأهيل الكهرباء في البلاد.

* إذن المطلوب من حكومة كامل إدريس في المقام الأول هو التركيز على الكهرباء والمياه والصحة هذه أولوية قصوى الإهتمام بها يعني إعادة الحياة إلى طبيعتها في البلاد

تغريدة

لقد
وصلنا لنصف
النهائي، وعندما نصل إلى
فلوريدا سنبدأ في التحضير
للمباراة الكبيرة ضد باريس سان
جيرمان.
لم ألعب ضد سان جيرمان من قبل، لكنهم
رائعون، وسيكون الأمر أشبه بالتحدي.
حتى الآن نقوم بعمل جيد، والآن حان
الوقت للخطوة الجديدة، نحن نريد أن
نلعب النهائي.
شابي ألونسو - مدرب ريال
مدريد

(ماكينة) الراب السوداني تتفوق على الغناء التقليدي

أصداء سودانية - زلال الحسين

برزت بعض الأصوات الغنائية الجميلة مؤخرا بأغاني الراب السوداني واستطاع أصحابها أن يعبِّروا عن هموم وأحلام الشباب السوداني وحثهم بأن الغد لا بد أن يكون أجمل.حيث جمع هذا النوع من الأغنيات عددا كبيرا من المعجبين و دندنت به الألسن.

استطاع الراب السوداني خلال فترة وجيزة أن يتسيِّد الساحة العربية بكلماته العميقة المُعبِّرة، وايقاعاته المميزة وروعة الأداء

على الرغم من اللغة العامية وبعض مصطلحا ت الشارع، إلا أن تلك الأغاني عبرت الحدود ووصلت إلى العالم، تحمل الأمل والحب والمعاناة وقد حققت اغنية مغني الراب السوداني سولجا نجاحا مبهرا وهي تحرز عددا ضخما من المشاهدات في الميديا فاق ال3 آلاف مشاهدة لأغنيته شباب حقارة سلسلة و نظا ر ة وأخرى

اخوك قاريها عارف إلبيها
الجات في راسي ظط بسويها.

كما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي، في وصول هذا الفن إلى جمهور أوسع.. خارج وداخل المجتمع السوداني بوصوله إلى جنسيات مختلفة ، يلعب الراب السوداني في هذه الفترة دوراً مهماً في تشكيل المشهد الثقافي في السودان.. رغم بساطة كلماته وخفة لحنة استطاع أن يصل إلى الكثيرين الذي لم يكونوا من هواة أغنيات الراب

متين أجدد الإقامة.. نجيب كروز
الحوّامة.. غرقانين بدون عوّامة
من المحلية إلى العالمية:

لم أكن من مستمعي الراب السوداني، ولم تكن لي علاقة بهذا النوع من الفن، ولكن ما لفت انتباهي مؤخرًا هو الفنان سولجا تميز في ادائه ووجدت عددا كبيرا من جنسيات مختلفة يتحدثون عنه ويستمعون إلى أغانيه بشغف، بل وينتظرون جديده بحماس! هذا الأمر أثار فضولي، فقررت أن أبحث وأستمع إلى بعض أعماله، وكانت المفاجأة جذبني كثيرًا أسلوبه، كلماته وطريقة أدائه، فوجدت نفسي أستمتع بسماعه، الحقيقة أن اغنية الراب السوداني كما وجد رواجا واسعا على نطاق الدول المختلفة وهو يأخذ هذه المساحة التى ساهمت في نقل الفن السوداني إلى العالمية

نسبة لتنوع الأغنية السودانية وامتداد جمالها تختلف الأذواق باختلاف الأجيال فلكل جيل ذوقه وأسلوبه الخاص في التعبير، يتواصل التنوع الفني الرائع، أحيانا قد يتجاوز مغني الراب بعض الخطوط ولكن تظل هذه طبيعة أغنية الراب برغم ذلك الراب السوداني ما زال يحافظ على سماحة عبارته واحترام الحدود ، وعدم تجاوز الخطوط العريضة التي تعكس أخلاقيات شعبنا

أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/